

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية  
فرع: علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: إذاعة وتلفزيون  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
نورجيهان عيشاوي  
يوم: 02/07/2019

البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة  
(دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "الثقافة والناس" في  
قناة الشروق الإخبارية)

## لجنة المناقشة:

|              |                          |         |            |
|--------------|--------------------------|---------|------------|
| رئيسا        | جامعة محمد خيضر - بسكرة- | أ. مح أ | نجيب بخوش  |
| مشرفا ومقررا | جامعة محمد خيضر - بسكرة- | أ. مح ب | سعاد سراي  |
| مناقشا       | جامعة محمد خيضر - بسكرة- | أ. مس أ | محمود عياد |

# الشكر والتقدير

قال الله تعالى: « إذ تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد»

صدق الله العظيم .سورة إبراهيم الآية (07)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني وقدرني على انجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجوا أن يكون عملا نافعا لي ولجميع الطلبة الباحثين في هذا المجال .  
كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة القديرة سعاد سراي مشرفة ومرشدة على هذا العمل.

وأشكر كل من ساعدني على انجاز هذا العمل.

# إهداء

سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحبه إلى الله؟

قال: " الصلاة في وقتها" ثم أي؟ قال: "بر الوالدين".

انطلاقاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين  
الكريمين اللذين حباهما الله بالرفعة والمقام العالي ، ولم يبخل علي يوماً بشيء ، فقد  
أناروا لي دربي على شغف العلم والمعرفة، فهما نهر العطاء ونبع الخير الذي لا  
يجف، أقف متواضعة أمامهم وأسأل الله الكريم أن يبارك في عمرهما.

إلى أخواتي كنزة ومنال اللذان ساندوني معنويا وأخواني نائل حسام الدين وأيهم  
موهبة الدين .

إلى كل من أضاءوا بعلمهم عقولنا ، أساتذتي الأفاضل ، أسأل الله أن يحفظهم ويرحمهم  
ويجعلهم ذخراً للأمة.

إلى جميع أصدقائي و صديقاتي.

إلى كل زملاء وزميلات دفعة ماستر 2019 تخصص إذاعة وتلفزيون.

أسأل الله أن يرزقني وإياهم الجنان.

## خطة البحث:

- ملخص الدراسة

- المقدمة

- الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-1 أسباب اختيار الموضوع

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 تحديد مفاهيم الدراسة

6-1 نوع الدراسة ومنهجها

7-1 أدوات جمع البيانات

8-1 مجتمع الدراسة وعيناته

9-1 الدراسات السابقة

10-1 صعوبات الدراسة

-الفصل الثاني: الفضاءات الخاصة والبرامج الثقافية

-تمهيد

1-2 ماهية الفضاءات الخاصة

1-1-2 نشأة القنوات الفضائية وتطورها

2-1-2 أهمية الفضاءات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع

3-1-2 الفضاءات الجزائرية الخاصة

2-2 الإعلام الثقافي والبرامج الثقافية

1-2-2 مفهوم الإعلام الثقافي

2-2-2 علاقة الإعلام بالثقافة

3-2-2 البرامج الثقافية

-خلاصة الفصل

-الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية:

-تمهيد

1-3 تعريف برنامج "الثقافة و الناس" و قناة الشروق الإخبارية

1-1-3 التعريف بقناة الشروق الإخبارية

2-1-3 تعريف برنامج "الثقافة والناس

2-3 عرض وتحليل شكل برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية

3-3 عرض وتحليل مضمون برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية.

-نتائج الدراسة التحليلية

-خاتمة

-قائمة المصادر والمراجع

-الملاحق

-الفهرس

## ملخص الدراسة:

أصبحت الساحة الإعلامية الجزائرية اليوم تزخر بالعديد من الفضائيات الخاصة التي جاءت على غرار الانفتاح الإعلامي و صدور قانون الإعلام لسنة 2012 الذي أقر بفتح القطاع السمعي البصري أمام الخواص، تنوعت هذه القنوات بين خاصة ومتخصصة، مما خلق جو من التنافس فيما بينها لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الجماهير، ونظرا لبروز الوظيفة التثقيفية لوسائل الإعلام الجماهيرية والتي في مقدمتها التلفزيون باعتباره وسيلة إعلامية جماهيرية لها جمهور واسع ومتنوع، ومن هنا تبلور لنا تصور الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن واقع البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة وتعرف على الدور الثقافي الذي تلعبه هذه الفضائيات رغم قلت خبرتها في هذا المجال، وقد دارت إشكالية الدراسة حول معرفة كيفية معالجة برنامج "الثقافة والناس" للمواضيع الثقافية من حيث الشكل والمضمون في قناة الشروق الاخبارية.

واندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية تتعلق بالجانب الشكلي والمضمون للبرنامج:

**على مستوى الشكل:** تطرقت للنقاط الآتية: التعرف على القوالب الفنية المستخدمة في برنامج

"الثقافة والناس"، اللغة المستخدمة في البرنامج.

**على مستوى المضمون:** اهتمت الدراسة بالتعرف على النقاط الآتية: طبيعة المواضيع الثقافية التي يعالجها البرنامج، الأهداف التي يؤديها، الجمهور المستهدف، الشخصيات المشاركة في البرنامج.

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية و قد اعتمدنا على المنهج المسحي ، باستخدام أداة تحليل مضمون كتقنية للتحليل الكمي والكمي من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية، واستخدمنا العينة العشوائية المنتظمة الممثلة لمجتمع البحث المتمثل في الموسم الأول من برنامج "الثقافة والناس" على قناة الشروق الإخبارية وتحصلنا على 7 أعداد.

ويمكن القول أن قناة الشروق الإخبارية رغم تجربتها الجديدة والضيقة في الميدان السمعي البصري ، إلا أنها أعطت صورة مشرفة عن البرامج الثقافية الجزائرية في الفضائيات الخاصة بشكل خاص والتلفزيون بشكل عام، وبذلك تكون هذه الدراسة قد كشفت عن واقع واحد من أهم البرامج الثقافية الجزائرية ألا وهو برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية.

## **Abstract:**

The Algerian media field became today full of private satellite channels.

Which came with the media openness and the adoption of the Media Law of 2012 , which approved the opening of the audiovisual sector for private individuals. And these channels varied between private and specialized , which created a competitive atmosphere among them to attract as many audiences as possible , In view of the emergence of the educational function of the mass media , In the forefront of television as a mass media with a wide and diverse audience. Hence uilt the studys conception which aims to reveal the reality of cultural programs in the Algerian private satellite channels, and recognizing the cultural role played by these satellite channels, although it s lack experience in this field.

The study problem was about how the program of " culture and people" in the Al-Shorouk News channel dealt with the cultural subjects in terms of form and content.

There were several sub-questions related to the formal aspect and content of the program.

At the level of form:

Touched the following points: Identify the technical templates used in the program " Culture and people" , the language used in the program.

At the level of content: The study was interested in identifying the following points: the nature of the cultural subjects addressed by

the program, the objectives of the program , the target audience, the participants in the program.

This study falls within descriptive studies and we have relied on the survey method by using a content analysis tool as a technique for quantitative and qualitative analysis in order to reach objective results, and we used the regular random sample which represent the research community represented in the first season of the program " Culture and Peopel" on Al-Shorouk News channel and we got 7 episodes .

It can be said that Al-Shorouk News channel, despite its new and narrow experience in the field of audiovisual, but it gave a brighting picture of the Algerian cultural programs in private satellite channels in particular and television in general.

So that this study has revealed the reality of one of the most important cultural programs of Algeria, the program " culture and people " in the channel Al –Shorouk News.



# مقدمة

يشكل الإعلام بالنسبة للمتلقي الوسيلة الأساسية في الحصول على الثقافة، من خلال الوظيفة الثقافية الملازمة لطبيعة الممارسة الإعلامية و طبيعة العلاقة القائمة والمتجددة بين وسائل الاتصال المتنوعة والثقافة، فمصطلح الثقافة يرسم للبشرية طريقها نحو الارتقاء والسمو وعنوان رقي الأمم ومرآة تتجلى فيها نخصتها.

وفي ظل التطور التكنولوجي السريع الذي أدى إلى تزايد القنوات الفضائية ، أصبح الإعلام يلعب دورا كبيرا بل هو الطاغى في طبيعة المنجز الثقافي السائد في ظل ثورة المعلومات.

والجزائر على غرار باقي الدول العربية ودول العالم دخلت عصر الأقمار الصناعية والبعث المباشر، مما أفرز عددا من المحطات الفضائية التي سادها جو التنافس، للاستحواذ على أكبر نسبة مشاهدة ممكنة من خلال السعي للقيام بعدة وظائف تحقق لها ذلك الهدف، ومن أبرزها وظيفة التثقيف التي تعد من أهم وأخطر وظائف وسائل الإعلام إلى جانب وظائف أخرى كالإخبار والترفيه...

فالثقافة اليوم تعد من المواضيع الحساسة والمهمة التي تفرض نفسها بقوة في مضامين الوسائل الإعلامية ويتحسد ذلك من خلال البرامج الثقافية باعتبارها أداة للتعريف بالثقافات العالمية والوطنية وحتى المحلية.

وفي سياق الاهتمام بالدور الذي يضطلع به التلفزيون في الحفاظ على الثقافة ونشرها، وترسيخها يبرز الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به الفضائيات الجزائرية، في سبيل التعريف بالثقافة والحفاظ عليها، لأجل ذلك تسعى هذه الفضائيات إلى تنوع مضامينها وتقديم مادة ثقافية أصيلة نابعة عن ثقافة المجتمع الجزائري الأصيل.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، من خلال برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية، وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

**الفصل الأول:** تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهداف الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع ، حاولنا ضبط مفاهيم الدراسة ثم حددنا نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة، وفي الأخير تطرقنا إلى أهم نتائج الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** وهو الإطار النظري للدراسة تحدثنا فيه عن الفضائيات الخاصة والبرامج الثقافية، خصصنا الجزء الأول منه لتسليط الضوء على ماهية الفضائيات الخاصة واحتوى على العناصر التالية: نشأة وتطور القنوات الفضائية، أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع، الفضائيات الجزائرية الخاصة من لحظة عن قطاع السمعي البصري في الجزائر وأسباب ودوافع ظهورها وتصنيفها والتحديات التي تواجهها.

أما الثاني حمل عنوان الإعلام الثقافي والبرامج الثقافية، حيث احتوى هو الآخر على مفهوم الإعلام الثقافي، علاقة الإعلام بالثقافة، البرامج الثقافية من حيث الخصائص والإعداد والتخطيط لها ومعاييرها. أما الفصل الأخير فقد خصصناه لتحليل برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الاخبارية، وتم التطرق فيه إلى التعريف بالقناة وبرنامج "الثقافة والناس"، والتحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل التي تجيب على السؤال: كيف قيل؟، وفئات المضمون التي تجيب على السؤال: ماذا قيل؟.

وفي الختام عرضنا النتائج المتوصل اليها خلال هذه الدراسة مع ملخص باللغتين العربية والإنجليزية.

# الإطار المنهجي للدراسة

|                            |    |   |
|----------------------------|----|---|
| إشكالية الدراسة وتساؤلاتها | 1  | 1 |
| أسباب إختيار الموضوع       | 2  | 1 |
| أهداف الدراسة              | 3  | 1 |
| أهمية الدراسة              | 4  | 1 |
| تحديد مفاهيم الدراسة       | 5  | 1 |
| نوع الدراسة ومنهجها        | 6  | 1 |
| أدوات جمع البيانات         | 7  | 1 |
| مجتمع الدراسة وعيناته      | 8  | 1 |
| الدراسات السابقة           | 9  | 1 |
| صعوبات الدراسة             | 10 | 1 |

## 1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر التلفزيون أحد أهم وأقوى الوسائل الإعلامية بالرغم من الانتشار الواسع لتكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال، حافظ على مكانته وجمهوره مقارنة بالراديو والصحافة المكتوبة خاصة في الدول النامية وهذا راجع إلى خصائصه وجمعه بين الصورة والصوت في آن واحد و اعتماده في الكثير من الأحيان على الوسائل الإعلامية الأخرى.

كما ساهم ظهور الفضائيات وانتشارها على اسع نطاق في تطور الهائل للتلفزيون، كأخذ أكثر وسائل الاتصال تأثيرا في الأذهان والقناعات والحفاظ على جمهوره، باتت الساحة الإعلامية الجزائرية اليوم تشهد عددا معتبرا من الفضائيات الخاصة التي جاءت على غرار الانفتاح الإعلامي، تعد هاته الفضائيات إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث ساهم ظهورها وانتشارها إلى جذب اهتمام المشاهد الجزائري نظرا للمحتوى الذي تقدمه، وأخذت منحى جديد عكس من خلال البرامج التي تبثها كالبرامج الإخبارية والاجتماعية، السياسية، الثقافية، الترفيهية والدينية وغيرها والتي تتنوع من حيث الشكل والمضمون وأصبح لها دور واضح وجلي على المجتمع الجزائري.

وبما أن الثقافة تدخل في نسيج الحياة اليومية فهي تمثل الفكر والتراث، والتثقيف يهدف إلى نشر المعرفة وتنمية الذوق وتهذيبه وتوسيع الآفاق الفكرية والتطلع إلى ما هو أفضل، وعليه فالبرامج الثقافية لا بد أن تكون منسجمة مع هذا النسيج وتجسد المفاهيم الثقافية وما ينطوي تحتها من فكر، أدب ، فنون، معارف تقدم للمشاهد بطريقة ممتعة لتشد انتباهه، هذه البرامج التي يبحث فيها المشاهد عن حاجاته الثقافية وعن اهتماماته، وإحدى هاته البرامج الثقافية التي لا يمكن بأي شكل من الأشكال إهمال أهميتها كمادة ثقافية وإعلامية تتميز بالبساطة في أسلوب تقديمها وبغنائها بالمعلومات وتنوع مضامينها برنامج "الثقافة والناس" الذي يعرض على قناة الشروق الإخبارية يعد نافذة لنشر الوعي الثقافي.

انطلاقا مما سبق التطرق إليه نحاول في هذه الدراسة في شقيها النظري وتطبيقي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **كيف يعالج برنامج الثقافة والناس المواضيع الثقافية؟**

### تساؤلات الدراسة:

1- ما هي القوالب الفنية التي تعتمدها قناة الشروق الإخبارية في عرض برنامج "الثقافة والناس" ؟

2- ما نوع اللغة المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية؟

- 3- ما هي مواضيع التي يعالجها برنامج "الثقافة والناس" ؟
- 4- ما هي الأهداف التي يسعى لتحقيقها برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية؟
- 5\_ ما هي الشخصيات المشاركة في برنامج " الثقافة والناس " ؟
- 6- ما هو الجمهور المستهدف في برنامج " الثقافة والناس " في قناة الشروق الإخبارية؟

## 1-2- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختياري لهذا الموضوع يرجع لعدة أسباب تتمثل فيما يلي:

### \* الأسباب الذاتية:

- رغبتى الشخصية في دراسة هذا الموضوع وتعمق فيه أكثر.
- الاهتمام والميول الشخصي بالمادة الثقافية ولهذا النوع من الإعلام.
- نظرا لأنه لم يتم التطرق بشكل كبير من طرف الباحثين للبرامج الثقافية في التلفزيون والفضائيات الخاصة.

### \* الأسباب الموضوعية:

- أهمية الثقافة والدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام في نشر وغرس القيم الثقافية.
- المفهوم الضيق للثقافة عند أفراد المجتمع .
- معرفة مدى قدرة الفضائيات الجزائرية الخاصة في معالجة المواضيع الثقافية.

## 1-3- أهداف الدراسة:

- لأى دراسة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال الكشف عن حقائق ترتبط بانشغالات المجتمع أو أهداف علمية تساهم في وضع تصور حول واقع ظاهرة من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على أهم القوالب الفنية التي تعتمدها قناة الشروق الإخبارية في عرض برنامج "الثقافة والناس".
  - معرفة اللغة المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس".
  - التعرف على محتوى برنامج "الثقافة والناس" ومعرفة المضامين والموضوعات التي يركز عليها.
  - معرفة الأهداف التي يسعى لتحقيقها برنامج "الثقافة والناس".
  - معرفة الشخصيات التي يتم استضافتها في كل عدد من أعداد برنامج "الثقافة والناس".
  - محاولة معرفة الجمهور المستهدف الذي توجه له الرسائل الإعلامية من خلال برنامج "الثقافة والناس".

### 1-4- أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع في حد ذاته وبالتالي تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز مدى اهتمام الفضائيات الجزائرية الخاصة بهذا النوع من البرامج.
- الكشف عن مضمون ما تبثه البرامج الثقافية ومحاولة معرفة الموضوعات التي تتناولها هذه البرامج في الفضائيات الجزائرية الخاصة.

### 1-5- تحديد المفاهيم:

سنقدم فيما يلي عرضا موجزا للمفهومين المحوريين في دراستنا: البرامج الثقافية والفضائيات الجزائرية الخاصة، وذلك من خلال التفكيك اللفظي لمكوناتهما الاصطلاحية، وذلك على النحو التالي:

البرنامج، الثقافة، الفضائيات، الفضائيات الخاصة، وأخيرا البرامج الثقافية، الفضائيات الجزائرية الخاصة الذي خصصنا له تعريفا إجرائيا وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### 1-5-1- مفهوم البرامج الثقافية:

##### 1-أ- المفهوم اللغوي للبرنامج:

- كلمة دخيلة من الفارسية جمعها برامج وهي في الأصل الورقة الجامعة للحساب أو خطة يخططها المرء لعمل يريدده.<sup>1</sup>

- هو الميزانية أو لائحة المناهج ، أو هو خطة لما ستقوم بعمله.<sup>2</sup>

##### 1-ب- المفهوم الاصطلاحي للبرنامج:

- هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز برامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على جمهور.<sup>3</sup>

- مختلف الحصص الإذاعية والتلفزيونية التي تعالج مواضيع متنوعة: ثقافية، اجتماعية، سياسية، تربية أو ترفيهيه، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المنجد في اللغة والإعلام، بيروت المشرق، ط 4، 2003، ص 36

<sup>2</sup> محمد الجفيري: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ص 11

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 11

<sup>4</sup> صبرينة طيب: البرامج الثقافية في قناة الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام ثقافي، جامعة

الأمير عبد قادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2014-2015، ص 6

### 1\_ج- المفهوم اللغوي للثقافة:

جاءت في لسان العرب لابن منظور أن كلمة ثقافة هي نسبة لفعل ثقف وهو يدل على عدة معاني: حيث يفيد الحدق والفهم وسرعة تعلم وبات معرفة المرء بما يحتاج إليه علما وعملا، وفي معنى آخر يدل فعل ثقف على الغلبة والظفر على الغير بالحدق، كما أنه يدل من جهة أخرى على تسوية والإصلاح والتقويم، ومن ذلك تسوية الرمح وهو الذي تمت استعارته في مجال التأدين حيث يقال: ثقف الولد أي لفظه.<sup>5</sup>

### 1-د- المفهوم الاصطلاحي للثقافة:

تعددت تعريفات الثقافة لدرجة يصعب حصرها، ورغم ذلك فإن هذه التعريفات جميعا تدور في فلك التعريف الذي قدمه العالم البريطاني الشهير تايلور: الذي أصبح التعريف الكلاسيكي الأشهر للثقافة: "ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والمعتقدات والفن، والأخلاق والقانون، والعادات، أو أي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بصفته عضوا في المجتمع".<sup>6</sup>

-أنها الرقي في الأفكار النظرية وذلك يشمل الرقي في قانون، والسياسة، والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة، والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك.

-وهناك من عرفها فقال: "جملة العلوم، والمعارف والفنون، التي يطلب الحدق بها".<sup>7</sup>

وقد ورد في تعريف آخر للثقافة، الصادر عن المؤتمر العالمي بشأن السياسات الثقافية تحت إشراف اليونسكو، أن الثقافة بمعناها الواسع يمكن النظر إليها اليوم على أنها: "جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم والقيم والمعتقدات، أن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، وهي التي تجعل منه كائنا يتميز بالإنسانية المتمثلة في العقلانية والقدرة على النقد والالتزام الأخلاقي، وعن طريقها تهتدي إلى القيم وتمارس الاختيار، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه، والتعرف على ذاته كمشروع غير مكتمل، وإعادة النظر في إنجازاته والبحث دون توازن عن مدلولات جديدة وإبداع وأعمال يتفوق فيها على نفسه".<sup>8</sup>

<sup>5</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار الجبل ودار لسان العرب، بيروت، المجلد 1، ص 364-365

<sup>6</sup> سليمة فيلال: بنية الهوية الجزائرية في ظل العولمة (دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة باتنة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع ثقافي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص 110

<sup>7</sup> زهر مساعدي: مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات، التقاليد، الأعراف)، مجلة الذاكرة، العدد 9، جوان 2017، ص 34

<sup>8</sup> سليمة فيلال: مرجع سبق ذكره، ص 111



## 1-5-هـ- المفهوم الاصطلاحي للبرامج الثقافية:

- هي البرامج التي تشتمل على فنون والشعر والآداب العربية المختلفة والفنون المسرحية وغيرها.<sup>9</sup>  
 - كما عرف سهير جاد البرامج الثقافية على أنها: "البرامج التي تقدم من خلال الراديو والتلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة إذاعية أو تلفزيونية فنية تقوم على الإفادة من إمكانات الفن الإذاعي أو التلفزيوني ، تتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلا دفعها لها إلى مزيد من التفوق والإجادة".<sup>10</sup>

## 1-5-و- التعريف الإجرائي للبرامج الثقافية:

المقصود بها في هذه الدراسة هي مختلف البرامج التلفزيونية التي تتناول مواضيع ثقافية في مختلف المجالات من شعر وأدب وفنون، مسرح، والتي توجه إلى جمهور عام وخاص بهدف تثقيفه، ويتم بثها خلال مدة زمنية محددة وبصفة منتظمة وباستخدام قوالب فنية مختلفة.

## 1-5-2- مفهوم الفضائيات الجزائرية الخاصة :

### 2-أ- المفهوم اللغوي للفضائيات:

-قنوات جمع قناة ويراد بها في اللغة رمح والمراد بها هنا تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر صناعي محدد البث لكل من يستقبلها خلال طبق خاص<sup>11</sup>.

- والفضائية: بالمد المكاني الواسع وفضا المكان(فضوا)من باب قعد إذا أتسع فهو (فضا).<sup>12</sup>

### 2-ب- المفهوم الاصطلاحي للفضائيات:

-هي وسيلة لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية بشبكات اتصال أرضية ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية، أي أنها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية إلى الأقمار الصناعية ليتم استقبالها من خلال أطباق لاقطة المنتشر على سطوح المنازل، أو الأماكن المرتفعة.<sup>13</sup>

<sup>9</sup> محمد الجفيري: مرجع سبق ذكره: ص19

<sup>10</sup> سهير جاد: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون ، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص7

<sup>11</sup> حنان سهاليلة: البرامج الثقافية في الفضائيات العربية(دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص

وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي تبسي ، تبسة، 2015-2016، ص11

<sup>12</sup> سامية رزيق: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة(برنامج ما وراء الجدران قناة النهار نموذجاً)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2015-2016، ص16

<sup>13</sup> عيسى شماس: تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في شباب(دراسة ميدانية علة طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)، مجلة دمشق، العدد 2

2005، ص17،

## 2-ج- المفهوم الاصطلاحي للفضائيات الخاصة:

- هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن تقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسله تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي ، وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة.<sup>14</sup>

## 2-د- المفهوم الإجرائي للفضائيات الجزائرية الخاصة:

- نقصد بها في هذه الدراسة الفضائيات التي يأتي رأس مالها كلياً أو في معظمه من القطاع الخاص وتكون ملكيتها لرأس المال الغالب، ومضمون برامجها يتناول مواضيع جزائرية بالدرجة الأولى.

## 1-6-1- نوع الدراسة ومنهجها:

### 1-6-1-1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي يعرفها scates بأنها: جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها.

- يعرفها whitny أنها: دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع.<sup>15</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى جمع معلومات وبيانات عن الظواهر والوقائع التي يقوم الباحث بدراستها لاستخلاص دلالاتها، اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كميًا وكيفيًا ، عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة، الكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، تحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.<sup>16</sup>

## 1-6-2- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر.<sup>17</sup>

<sup>14</sup> سامية رزيق: مرجع سبق ذكره، ص19

<sup>15</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2000، ص126

<sup>16</sup> نفس المرجع ، ص127

<sup>17</sup> محمد مبيدات: منهجية البحث العلمي والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص35

إن من أهم المناهج التي تم الاعتماد عليها هو "المنهج المسحي" يعرف بأنه: محاولة منظمة لتفسير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معين تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي. يعرفه بجس بأنه: دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي.<sup>18</sup>

### 1-7-أدوات الدراسة:

هي وسائل مساعدة للحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث، كما تساعد على تحديد ما لدى البحث من قدرات واستعداد وطرق تفكير وبحث.<sup>19</sup>

#### 1-7-1- أداة تحليل مضمون:

##### 1-أ- استمارة تحليل المضمون:

عرفه بيرلسون بأنه: أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال.

-تعريف جانيس: هو أسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساساً على تقدير الباحث أو مجموعة من الباحثين، ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات وتحدد نتائج تحليل المضمون تكرارات ظهور أو ورود وحدات تحليل سياق.<sup>20</sup>

-تعريف باد: هو الأسلوب المنهجي لتحليل محتوى الرسالة الإعلامية وأسلوب تناولها ومعالجتها وهو أداة تستخدم في ملاحظة السلوك الاتصالي العلمي وتحليله.<sup>21</sup>

كما يعتمد تحليل مضمون عند توظيفه على عدد من الخطوات المنهجية منها:

-ضبط إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

-ضبط فرضيات الدراسة ومتغيراتها الأساسية ومؤشراتها.

-ضبط المجتمع والعينة اللازمة للدراسة.

-ضبط فئات التحليل الأساسية ومؤشراتها.<sup>22</sup>

-تصميم استمارة التحليل.

<sup>18</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص 129

<sup>19</sup> سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، غزة، 2003، ص 46

<sup>20</sup> نسرین حسونة: تحليل مضمون (مفهومه، محدداته، استخداماته)، ص 2

<sup>21</sup> نفس المرجع، ص 3

<sup>22</sup> بشير بن طبه: تحليل محتوى في بحوث الاتصال (مقاربة في الأشكال والصعوبات)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد

حمة لخضر، الوادي، العدد 10، 3، ديسمبر 2015، ص 320

- تحديد أسلوب العد والقياس.

- جمع البيانات الكمية.

- استخراج النتائج وعرضها إحصائياً.

- إجراء اختبار الثبات والصدق.

- التفسير والاستدلال.<sup>23</sup>

**فئات التحليل:** بغية التوصل إلى وصف موضوعي ومنظم وكمي للمضامين المقدمة من خلال برنامج "الثقافة والناس"، الأشكال التي يعرض بها اعتمدت على الفئات التالية:

### أولاً: فئات الشكل:

وهي الفئات من البيانات التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟ وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الفئات التالية: فئة القوالب الفنية، فئة اللغة المستخدمة.

### ثانياً: فئات المضمون:

وهي الفئات من البيانات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الفئات التالية: فئة الموضوع، فئة الأهداف، فئة الشخصيات المشاركة، فئة الجمهور المستهدف.

**-تحديد وحدات التحليل:** تعتبر عملية تحديد وحدة التحليل إحدى أهم الخطوات في تحليل المضمون والتي يتم على أساسها جرد المواد المدروسة وحساب ترددها خلال فترة الدراسة، وتعرف على أنها: "وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويعطي وجودها أو غيابها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية"<sup>24</sup>.

وقد تم الاعتماد في فئة الموضوع على الفكرة كوحدة تحليل ووحدة عد وقياس في ذات الوقت، وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، تكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل"<sup>25</sup>. واعتمدت في فئات الشكل على الموضوع كوحدة عد وقياس في ذات الوقت، وهو من أهم وحدات التحليل، وأبرزها في الدلالة على مؤشر الاتجاه، حيث تظهر نتائج الإحصاء الكمي وترتيبها، قيمته في الإشارة إلى حقيقة مستوى الاهتمام واتجاهه"<sup>26</sup>.

<sup>23</sup> محمد عبد الحميد: تحليل محتوى في بحوث الإعلام والاتصال من التحليل الكمي في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع

الإعلامية، القاهرة، ط1، 2010، ص 227

<sup>24</sup> محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق، بيروت، 2009، ص 115-118

<sup>25</sup> محمد البشير بن طبه: مرجع سبق ذكره، ص 325

<sup>26</sup> نفس المرجع، ص 325

-تحكيم الاستمارة:

بعد الانتهاء من خطوات تصميم استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية ، وحرصا منا على التأكد من صحة الاستمارة بمختلف فئاتها وعناصرها الفرعية ، قمت بعرضها اضافة الى الاستاذة المشرفة على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى ملائمتها للدراسة، وعلى ضوء ملاحظاتهم المسجلة وتعديلاتهم تم التصميم النهائي للاستمارة التي قام على اساسها التحليل، والتي احتوت على 6 فئات معبرة عن فئات الشكل وفئات المضمون، وهذا جدول يمثل الأساتذة المحكمين للاستمارة:

جدول رقم (1): يمثل الأساتذة المحكمين للاستمارة:

| الشعبة                | الأساتذة     |
|-----------------------|--------------|
| علوم الإعلام والاتصال | محمود عياد   |
| علوم الاعلام والاتصال | نجيب بخوش    |
| علوم الاعلام والاتصال | صونيا قوراري |

## 1-8-1- مجتمع الدراسة وعينته:

### 1-8-1-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على انه: "جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر وقد يكون جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة و مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو جميع الأفلام أو المسرحيات التي أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل".<sup>27</sup>

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم وصف موضوعي لبرنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية. وبالرجوع إلى إشكالية الدراسة يتضح أن مجتمع البحث متمثل في جميع حلقات برنامج "الثقافة و الناس" المقدم في قناة الشروق الإخبارية الذي يبث بشكل منتظم ، والتي أنتجتها القناة خلال موسم 2015-2016، وهذا راجع إلى كون هذا الموسم هو الموسم الوحيد الذي سار بشكل منتظم طيلة السنة دون انقطاع أو توقف ، وأيضا تمكنا من الحصول على جميع حلقاته.

### 1-8-1-2- عينة الدراسة:

إن أهم خطوة يقوم بها الباحث خلال دراسته هي اختيار عينة ممثلة تمثيلا كاملا أو صحيحا لهذا المجتمع، وتعرف العينة بأنها: "نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات".<sup>28</sup>

وقد استخدمنا العينة العشوائية المنتظمة، في هذه الحالة يتم سحب العينة بعد تقسيم المجتمع إلى فئات أو وحدات متساوية ثم نختار أفراد هذه الأقسام على أبعاد متساوية منها.<sup>29</sup> وفي هذه الدراسة وقع اختيارنا لهذا نوع من عينات دون غيره لأنها أكثر تمثيلا لمجتمع البحث وأيضا من خلالها نستطيع الحصول على مواضيع متنوعة من البرنامج ، وفي هذه الدراسة تم تطبيقها كالتالي: اختيار العدد الأول وترك مسافة انتظام عددين ثم اختيار العدد الموالي وهكذا حتى تم في الأخير الحصول على 7 أعداد من برنامج "الثقافة والناس"، وفيما يلي جدول يوضح العدد والسنة التي تمثل كل تاريخ من تواريخ مفردات العينة المقدره ب(7) أعداد.

<sup>27</sup> زكي احمد عزمي، عاطف عدلي عبد :الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام والإعلام دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1،

1993،ص156

<sup>28</sup> عامر قندلجي ، إيمان السماراني :البحث العلمي الكمي والكيفي، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،2009،ص 255

<sup>29</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم:مرجع سبق ذكره ص161

جدول رقم (2) يوضح أعداد عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس" حسب العينة العشوائية المنتظمة:

| الثقافة والناس |                |
|----------------|----------------|
| العدد          | التاريخ        |
| 1              | 29 نوفمبر 2015 |
| 2              | 19 ديسمبر 2015 |
| 3              | 9 جانفي 2016   |
| 4              | 31 جانفي 2016  |
| 5              | 20 فيفري 2016  |
| 6              | 14 مارس 2016   |
| 7              | 9 أفريل 2016   |

## 1-9- الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى:

للباحثة صبرينة طيب بعنوان "البرامج الثقافية في قناة الجزائرية"-دراسة وصفية تحليلية-<sup>30</sup>

وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الثقافي 2014-2015، حيث تهدف الباحثة في هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى :

1-تعرف على شكل ومضمون البرامج الثقافية في قناة "الجزائرية".

2-معرفة المواضيع التي تعالجها هذه البرامج .

3-معرفة الأهداف التي تسعى القناة إلى تحقيقها من خلال عرضها لهذه البرامج.

4-معرفة أهم المصادر التي تعتمد عليها القناة في استقصاء مضامينها الثقافية.

5-معرفة نوع اللغة المستخدمة في هذه البرامج والمؤثرات الصوتية المصاحبة للمضمون.

6-التعرف على أهم القوالب الفنية التي تعتمد عليها القناة في عرض برامجها الثقافية.

منطلقة من التساؤل الرئيسي التالي: ما شكل ومضمون البرامج الثقافية في قناة الجزائرية؟ وانطوى تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

### 1-على مستوى المضمون:

- ما هي المواضيع التي تعالجها هذه البرامج؟

- ما هي الأهداف التي تسعى هذه القناة إلى تحقيقها من خلال البرامج الثقافية التي تعرضها؟

- ما هي المصادر التي تعتمد عليها القناة في استقصاء مضامينها الثقافية؟

### 2-على مستوى الشكل:

- ما هي القوالب الفنية التي تعتمد عليها قناة الجزائرية في عرض برامجها الثقافية؟

<sup>30</sup> صبرينة طيب : مرجع سبق ذكره



- ما نوع اللغة المستخدمة في هذه البرامج؟

- ما هي المؤثرات التي صاحبت مضمون البرامج الثقافية في القناة؟

### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي .

### أداة الدراسة:

فقد استخدمت أداة تحليل مضمون.

### عينة الدراسة:

طبقت العينة الدائرية ، بالنسبة للبرامج الثقافية اختارت الباحثة البرامج الثقافية التي كانت تبثها القناة خلال موسم 2013 -2014 وهي: الأخبار الثقافية، برنامج الفهرس، برنامج قهوة وحليب، فأخذت من كل برنامج 12 عددا مدة ثلاث أشهر تمثلت في شهر جانفي ، فيفري، مارس 2014 .

### نتائج الدراسة:

ومن خلال التحليل الكمي والكمي توصلت الباحثة إلى مجموعة من الإستنتاجات نلخص أهمها ما يلي:

1-اهتمت البرامج الثقافية بموضوعات ثقافية تنوعت بين الأدب والفن والفكر مع تفاوت في نسبها من برنامج لآخر، وذلك حسب هدف ونوع البرامج ليكون الفن في صدارة اهتمام القناة والفكر في الأخير وإن جاء الفرق في النسب بشكل طفيف.

2-تنوعت أهداف القائمين بالاتصال في البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية وإن ركزت على هدف الإعلام وإخبار المشاهد وفي مؤخرتها إبراز النموذج الثقافي جديد وإن اختلفت أهداف البرامج بما يتوافق وطبيعة كل منها.

3-يعتبر المقدم المصدر الرئيسي الذي اتخذته جميع البرامج لنقل مدتها الثقافية.

4-امتازت البرامج الثقافية في قناة الجزائرية بالحفاظ على قوالب ثابتة في كل الحصة وذلك حسب نوع البرنامج وقد كان الحوار في المرتبة الأولى مع المزاج في بعض الأعداد مع القوالب الفنية الأخرى.

5- استخدمت البرامج الثقافية عدة مستويات لغوية تصدرت اللغة العربية الفصحى الترتيب ثم تلتها اللغة المزدوجة التي تجمع بين العامية مع اللغة الفرنسية ثم تباينت المستويات اللغوية الأخرى من حيث النسب وذلك حسب المواضيع وطبيعة المصادر.

6- استخدمت القناة المؤثرات التابعة للمضمون وتنوعت بما يتوافق مع طبيعة البرامج الثقافية وأشكالها.

### تقييم الدراسة:

تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا في المجال البحثي المتمثل في البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، وقد ساعدتني في تكوين الخلفية النظرية، أما الشق المنهجي فقد استخدمت فيه نفس الأداة في جمع البيانات ألا وهو تحليل محتوى البرامج الثقافية على مستوى القناة ، وساعدتني هذه الدراسة في تكوين الخلفية النظرية والمنهجية للبحث حيث لم أتردد في الرجوع إليها.

### الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة ليلي زادي بعنوان "البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية" -دراسة في استخدامات و إشباعات أساتذة التعليم العالي والثانوي-<sup>31</sup>

وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال 2010-2011، حيث تهدف الباحثة في هذه الدراسة إلى محاولة إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن يقوم به الإعلام المحلي عن طريق الإذاعة المحلية، كأحد أهم وسائل الإعلام في مجال الثقافة، ومدى قدرة هذه الوسيلة في تزويد الجماهير بمادة ثقافية مفيدة.

منطلقة من السؤال الرئيسي التالي: ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين والثانويين للبرامج الثقافية لإذاعة سطيف، وما هي الإشباعات المحققة منها؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين للبرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة سطيف؟
- 2- ما هي استخدامات الأساتذة الثانويين للبرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة سطيف؟
- 3- ما هي الإشباعات التي تحقّقها البرامج الثقافية الإذاعية للأساتذة الجامعيين؟
- 4- ما هي الإشباعات التي تحقّقها البرامج الثقافية الإذاعية للأساتذة الثانويين؟

### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي.

### أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداتين: استمارة الاستبيان والمقابلة.

<sup>31</sup> ليلي زادي: البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية-دراسة في استخدامات وإشباعات أساتذة التعليم الجامعي والثانوي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد قادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011

عينة الدراسة:

طبقت العينة العشوائية البسيطة المتمثلة في 7 ثناويات والعينة القصدية المتمثلة في 141 أستاذ جامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى نتائج التالية:

1- تستقطب البرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة سطيف جمهورا لا بأس به من الأساتذة الجامعيين والثانويين، غير أن متابعتهم لهذه البرامج لا تتم بصفة دائمة، كما أن متغير الجنس لا يؤثر في مدى الاستماع والاهتمام بالبرامج الثقافية.

2- من أسباب عدم متابعة الأساتذة الجامعيين والثانويين لهذه البرامج طريقة تنشيط لا تعجبهم، بالإضافة إلى وقت عرض هذه البرامج غير مناسب في أغلب الحالات، ضف إلى ذلك تكرار البرامج الثقافية بصفة كبيرة أدى إلى اتخاذ موقف سلبي من طرفهم، كما يفضل آخرون وسائل أخرى للحصول على المضمون الثقافي.

3- أغلب الأساتذة الثانويين بدؤوا الاستماع إلى البرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة سطيف منذ ثلاث إلى تسع سنوات، أما الأساتذة الجامعيين فأغلبهم بدؤوا الاستماع منذ سنة إلى ثلاث سنوات.

4- تتمثل أهم دوافع استماع الأساتذة الثانويين والجامعيين للبرامج الثقافية في تحقيق الاتساع في المجال المعرفي والاستفادة من ضيوف البرامج، كما أن جاذبية المواضيع وتنوع مضامينها يعد أحد الأسباب.

5- بينت الدراسة أن الأساتذة الثانويين والجامعيين يميلون إلى الاستماع الفردي للبرامج الثقافية وأحيانا مع أفراد الأسرة لتحقيق عملية النقاش، كما يفضلون الفترات الأخيرة والعطل لعرضها.

6- كشفت الدراسة أن الأساتذة الثانويين يتعرضون للبرامج الثقافية بغرض إشباع حاجاتهم في مستجدات الواقع الثقافي المحلي والوطني، بالإضافة إلى رفع المستوى الفكري وأحيانا الترفيه وتمضية الوقت وهي نفس النتائج المتعلقة بالأساتذة الجامعيين غير أنها ناجحة لحد ما في إشباع فقط حاجات مستمعيها من الأساتذة الجامعيين والثانويين.

7- وفي تقييم للبرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة سطيف بين أفراد العينة أن مستواها متوسط، لتطويرها عبر الأساتذة الثانويين والجامعيين أن لهم مقترحات لذلك، في مقدمتها تكثيف هذه البرامج و الاهتمام بتكوين

منشطين وفتح مجال المناقشة وأيضاً الاهتمام بالواقع الثقافي المحلي على اعتبار أن إذاعة سطيح أحد قنوات الإعلام المحلي.

### تقييم الدراسة:

تشارك هذه الدراسة مع دراستي في الجانب النظري الذي يعنى بمجال البرامج الثقافية حيث أفادتني في إثراء الخلفية النظرية.

في حين هذه الدراسة استعانت بأداتين ألا وهما استمارة الاستبيان والمقابلة على خلاف دراستنا استخدمت اداة واحدة فقط ألا وهي تحليل مضمون.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحث ناجي بولمهار بعنوان "استخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية والإشباع المحققة-دراسة ميدانية-<sup>32</sup>.

وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الثقافي 2010/2011، يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى:

- 1-الوقوف على الإعلام الثقافي من خلال البرامج الثقافية في التلفزيون.
- 2-معرفة الدوافع الأساسية وراء إقبال الطلبة على مشاهدة البرامج الثقافية.
- 3-معرفة عادات وأنماط مشاهدة الطلبة للبرامج الثقافية.
- 4-جمع بيانات من الطلبة تفيد بأرائهم ومواقفهم من البرامج الثقافية التي تبث على شاشات التلفزيون.
- 5-التعرف على نوعية المواد والمحتويات التي تشد إليها اهتمام الطلبة ودرجة إستفادتهم منها.
- 6-معرفة علاقة المشاهدة ببعض المتغيرات كالجنس، تخصص، مكان الإقامة ولغة الدراسة.

حيث انطلقت الباحث من التساؤل الرئيسي التالي: ما هي استخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية وما هي الإشباع التي تحققها لهم؟  
وتندرج ضمن هذا السؤال جملة من التساؤلات الفرعية:

- 1-ما هي عادات وأنماط مشاهدة طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية؟
- 2-ما هي الدوافع الأساسية وراء إقبال الطلبة على مشاهد البرامج الثقافية؟
- 3-ما هي أنماط استخدامات وإشباعات الطلبة من البرامج الثقافية التلفزيونية؟
- 4-ما علاقة التعرض للبرامج الثقافية بكل من متغير النوع، متغير التخصص، متغير مكان الإقامة ، بالإضافة إلى متغير لغة الدراسة؟
- 5-ما موقف الطلبة من البرامج الثقافية التي تبث على شاشات التلفزيون؟

<sup>32</sup>ناجي بولمهار: استخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية والإشباع المحققة-دراسة ميدانية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011

### منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مع تطبيق أسلوب المسح.

### أداة الدراسة:

استخدم استمارة الاستبيان.

### عينة الدراسة:

كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نوعين من العينات: العينة العمدية والعينة العشوائية الطبقية والتي تمثلت في 300 طالب من طلبة تخصصي الإنجليزية والبيولوجيا بجامعة فرحات عباس بسطيف.

### نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن البرامج الثقافية التلفزيونية كلما حققت أهداف الطلبة كلما زاد إقبالهم عليها وولائهم لها ، ما يعني أن نجاح واستمرار هذه البرامج مرهون بمدى تحقيق النوع والإشباع لدى المشاهدين وهذا ما ينبغي أن يضعه المشرفون على الإنتاج التلفزيوني بعين الاعتبار لجلب أكبر قدر ممكن من الجماهير والمحافظة عليهم.

### تقييم الدراسة:

تشارك هذه الدراسة مع دراستي في الجانب النظري لذي يعنى بمجال البرامج الثقافية حيث افادتي في اثرها الخلفية النظرية.

اما فيما يخص الجانب التحليلي فقد استخدمت هذه الدراسة استمارة الاستبيان من اجل جمع البيانات والمعلومات على خلاف دراستي فقد استعانت بأداة تحليل مضمون من اجل دراسة مضمون البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة.

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحث عبد غني بوزيان بعنوان "استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية و الاشباع المحققة منها-دراسة ميدانية-<sup>33</sup>

وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال 2009-2010 ، يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على مصادر ثقافة الشباب الجزائري.
  - 2- التعرف على الحاجات الثقافية للشباب الجزائري.
  - 3- التعرف على طبيعة استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية في التلفزيون والاشباع المحققة منها.
- منطلق من السؤال الرئيسي التالي: ما طبيعة استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية في القناة التلفزيونية الأرضية؟ ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:
- 1- ما هي مصادر تنقيف لدى الشباب الجزائري؟
  - 2- ما مدى تعرض الشباب الجزائري للبرامج الثقافية في التلفزيون؟ ما هي فترات المتابعة؟
  - 3- ما هي أنماط تعرض (المشاركة في تعرض، نشاط المصاحب للتعرض) الشباب للبرامج الثقافية في تلفزيون؟
  - 4- ما هي الاشباع المتحققة للشباب من تعرض للبرامج الثقافية في التلفزيون؟

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة:

فقد اعتمد على الملاحظة واستمارة.

<sup>33</sup> عبد الغني بوزيان: استخدامات الشباب الجزائري للبرامج التلفزيونية للقناة الأرضية والاشباع المحققة-دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام والتنمية المستدامة، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009-2019



### عينة الدراسة:

اعتمد على العينة غير احتمالية والمتمثلة في شريحة الشباب من جنسين تتراوح أعمارهم بين (19-35 سنة) وبلغ عددهم 400 مفردة.

### نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- للشباب الجزائري حاجات ثقافية ملحة يبحث دائما في حركة دعوية لإشباعها ولعل ملاذ الوحيد هو وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون منها.

2- الإشباع المتحققة من تعرض الشباب الجزائري للبرامج الثقافية في قناة الأرضية تمثلت في اشباع معرفية واشباع تسليية وهروب من مشكلات اليومية ودوافع التعرض تمثلت في دوافع معرفية ودوافع تسليية.

3- في محاولة لقياس رجوع صدى البرامج الثقافية لدى الشباب وجدنا أن هذه البرامج ينقصها الكثير من المتطلبات العصرية حتى تستطيع تلبية حاجات الشباب الثقافية، فقد وقفنا على النقص الذي تعاني منه هذه البرامج الثقافية في رأي الشباب بين نقص في قنوات الاتصال مع هذه الشريحة وكذلك الابتعاد عن معالجة القضايا الجوهرية التي تمسهم بطريقة مباشرة.

### تقييم الدراسة:

تشارك هذه الدراسة مع دراستي في الجانب النظري الذي يعنى بمجال البرامج الثقافية حيث أفادتني في آراء الخلفية النظرية.

في حين هذه الدراسة استعانت بأداتين ألا وهما استمارة الاستبيان والملاحظة على خلف دراستي التي استخدمت اداة واحدة ألا وهي تحليل مضمون.

## 10- صعوبات الدراسة:

- لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تواجه الباحث طيلة انجاز خطواته لذا فقد واجهتني عدة صعوبات أهمها:
- نقص المراجع والكتب التي تناولت البرامج الثقافية.
  - الصعوبة في تطبيق أداة تحليل مضمون على محتوى سمعي بصري.
  - نقص الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل محتوى البرامج الثقافية على مستوى التلفزيون.

# الفضائيات الخاصة والبرامج الثقافية

تمهيد

1-1 أهمية الفضائيات الخاصة

2-2 الإعلام الثقافي والبرامج الثقافية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

أدى ظهور الأقمار الصناعية وانتشارها على أوسع نطاق إلى ظهور نوعية جديدة من القنوات التلفزيونية تسمى بالقنوات الفضائية، التي ادت إلى الغاء حدود المكان والزمان واقتحمت البيوت، و تعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها خطورة في ظل التطورات المتسارعة في وسائل الاتصال والتي بفضلها أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، وتمتاز بقدرتها الكبيرة على جذب الجمهور حول شاشتها ، إضافة إلى استخدامها كوسيلة تثقيفية تهدف إلى نشر المعرفة وتنمية ذوق الجمهور وزيادة اهتمامه بالشؤون والقضايا الثقافية.

والجزائر كغيرها من الدول باتت اليوم تشهد عدد معتبرا من الفضائيات الخاصة التي تعد إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري وتهدف إلى جذب اهتمام المشاهد الجزائري نظرا للمحتوى الذي تقدمه، وأصبح لها دور واضح وجلي على المجتمع الجزائري.

كما تعد الثقافة اليوم من المواضيع الحساسة والمهمة التي تفرض نفسها بقوة في مضامين الوسائل الإعلامية المتعددة، ويتجسد ذلك في البرامج الثقافية باعتبارها أداة للتعريف بالثقافات العالمية والوطنية والمحلية.

وستتناول من خلال هذا الفصل المعنون بالفضائيات الخاصة والبرامج الثقافية العناصر التالية:

**المبحث الأول:** تم التطرق فيه إلى ماهية الفضائيات الخاصة واحتوى على العناصر التالية: نشأة وتطور القنوات الفضائية، أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع، الفضائيات الجزائرية الخاصة من لمحة عن قطاع السمعي البصري في الجزائر وأسباب ودوافع ظهورها وتصنيفها والتحديات التي تواجهها.

**أما المبحث الثاني:** حمل عنوان الإعلام الثقافي والبرامج الثقافية ، حيث احتوى هو الآخر على مفهوم الإعلام الثقافي، علاقة الإعلام بالثقافة، البرامج الثقافية من حيث الخصائص والإعداد والتخطيط لها ومعاييرها.

## 2\_1\_1\_ ماهية الفضائيات الخاصة:

### 2\_1\_1\_2 نشأة القنوات الفضائية وتطورها:

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التفكير العلمي والتكنولوجي في مجال تطور وسائل الاتصال الجماهيري ، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية، فلا يكاد يمر يوم إلا وتشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة.

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات عندما صنع الإتحاد السوفياتي سابقا (مركبة) فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع الإتحاد السوفياتي سابقا برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة، من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى إيكرا ن أطلق الأول منها عام 1976.<sup>1</sup>

وشهدت كذلك سنة 1976 الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشرة بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو ثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979 ، والتي أنجبت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF1 و TVSAT الألماني في عام 1985.

وفي جوان سنة 1989 أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي أوروبي خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ آريان، ويسمى هذا القمر الذي تشارك فيه مجموعة من الدول الأوروبية، بالقمر Olympus، وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قناتيه ذات القدرة العالية بموجب عقد مدته خمس سنوات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نسيم طيشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى شباب (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع إعلامي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007\_2008، ص38

<sup>2</sup> سارة غريب: دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو جرائم اختطاف الأطفال (دراسة مسحية على عينة من الأولياء بمدينة سيدي خالد)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017\_2018، ص25\_26

أما بريطانيا فقد أطلقت عام 1989 القسم British satellite Broad casting التلفزيوني المباشر، وفي عام 1993 أطلق اول قمر أمريكي للبث المباشر لغرض الاتصالات سمي(تايكوم\_1) وأطلق القسم الثاني منه عام 1994 وكان لهذين القسمين دور كبير للمشاهدين الأمريكيين في التقاط 150 محطة تلفزيونية خارجية بواسطة هوائيات صغيرة الحجم.

أما إيطاليا بدأت البث التلفزيوني الفضائي المباشر في افريل 1990، ثم أطلقت قمرها الصناعي الثاني في 1993، وعليه ثلاث قنوات للبث المباشر، في حين وضعت اسبانيا خطة لإطلاق قمرين صناعيين عام 1991، ونجحت في ذلك حيث بدأ تشغيلها مباشرة في 1992.

أما اليابان فقد بدأ أول بث تلفزيوني لها في يوليو 1985، ليغطي ارساله الجزر اليابانية ويستمر على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا.<sup>3</sup>

وأطلق خلال سنة 1995م عشرون قمرا صناعيا جديدا خاص بالبث المباشر، وزاد العدد في السنوات المقبلة، سواء الأقمار أو القنوات، فوصلت في 2003م إلى 500 قناة بسبب الزيادة السكانية، والرغبة المتزايدة للحكومات والقطاعات التجارية في استخدام الاتصالات الحديثة.

أما عن دخول الإعلام التلفزيوني إلى المنطقة العربية فكان بمصر في 1947م ، حينما نشرت إحدى الصحف وهي تسمى le forgés في 13 فبراير من نفس العام ، خبرا عن عزم الحكومة المصرية لبناء استوديوهات للإذاعة والتلفزيون غير أن الموضوع لم ينفذ.

وهناك من يرى بأن بداية القيام بأول تجربة تلفزيونية سنة 1950م ، حيث أجرت شركة فرنسية لصناعة الراديو والتلفزيون تجربة الإرسال التلفزيوني، ومن هنا بدأت مصر في تنفيذ المشروع عام 1951م ، وتأخر تنفيذ المشروع بسبب قيام الثورة في 23 يوليو 1952م ، وأيضا بسبب العدوان الثلاثي في سنة 1956م ، ووضع حجر الأساس للتلفزيون المصري في 10 أوت 1959.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> سعيد مراح: أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة (دراسة وصفية تحليلية لعينة من الطلبة الجامعيين - جمهور قناة النهار TV)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة باتنة، 2016-2017، ص94

<sup>4</sup> قواسمي سهام: تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري (دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية weekend على قناة جزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014م إلى مارس 2015م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، ص24

أما سوريا عرفت البث في 21 يوليو 1985م في نفس السنة مع مصر.<sup>5</sup>

ومع مرور الوقت انتشر الإعلام التلفزيوني في بقية البلدان العربية بعد تطوره على الصعيدين التقني والبرامجي ، مما ساهم في اعتباره مصدرا من مصادر المعلومات والتوعية.

ودخل العالم العربي عصر البث الفضائي حتميا بسبب غزو القنوات الفضائية الأجنبية، فكانت أول قناة فضائية عربية هي MBC في أبريل 1991م ، التي بدأ بثها انطلاقا من القمر الأوروبي اوتيل سات 2 (EUTEL\_SAT2) ، الذي أضيف إليه عربسات (س1) وهو أول قمر صناعي عربي للبث المباشر أطلق في عام 1992م ، ومن ثم قمر سات كوم أوف 2ر (SAT com of 2R) لتييح تغطية جيدة للعالم العربي و لأوروبا وأمريكا الشمالية في نفس الوقت.

وفي عام 1992م، بدأت قناة أخرى بالبث هي راديو وتلفزيون العرب (ART) متواجدة في روما والتي طورت نمطا جديد وهو حيز تلفزيون القنوات المتخصصة، وفي نفس الوقت انطلقت محطتان عربيتان للاستحواذ على مشاهدي الهوائيات المقعرة من مناطقها الجغرافية وهما: محطة دبي، ومحطة مصر الفضائية (ESC) لضمان تغطية أفضل للأراضي الوطنية، ثم تبعتها باقي الدول العربية.

وفي 1996م برز توجه جديد هو ايجاد محطات عربية متخصصة للبث الواسع عبر الأقمار الصناعية، لكن هذه المرة نحو البلدان العربية فظهرت قناة الجزيرة في قطر، وفي شهر مارس بدأت لبنان ببث قناتها الفضائية الحكومية LBC على مدار 24 ساعة يوميا، وتشمل تغطيتها جميع أقطار الوطن العربي وأجزاء من آسيا وإفريقيا.<sup>6</sup>

<sup>5</sup> قواسمي سهام: مرجع سبق ذكره، ص 25

<sup>6</sup> نفس المرجع، ص 27\_28

## 2\_1\_2\_ أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع:

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه، فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير في أي مكان وزمان وهي تلبي أهداف النسق الاجتماعي السياسية والتربوية والصحية، وتكمن أهمية الفضائيات التلفزيونية فيما يلي:

\_\_ أن الفضائيات تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.

\_\_ أن الفضائيات لتلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية، إضافة إلى التأثير الذي تقوم به.

\_\_ تتعامل مع المشاهد مباشرة، فالمرسل في الفضائيات التلفزيونية يخاطب المستقبل وجها لوجه حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة.

\_\_ الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها، ما يوفر الوقت والجهد والمال.<sup>7</sup>

\_\_ تتميز الفضائيات التلفزيونية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات ، وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية ولواقع إلى خيال.

\_\_ أصبحت القنوات الفضائية ضرورة إعلامية لعالمنا.

\_\_ التأثير الذي تقوم به القنوات الفضائية كوسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا واجتماعيا.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> جلال عبد الفتاح: البث الإذاعي والتلفزيوني، الهيئة المصرية، القاهرة، 1994، ص105

<sup>8</sup> براهيمية حكيمية: الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على الاتصال الشخصي في الأسرة الجزائرية ، مذكرة ماستر ، تخصص وسائل الإعلام

والمجتمع، جامعة تبسة، الجزائر، 2014، ص112



## 2-1-3-الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أولا: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر:

مرت الجزائر غداة الاستقلال بالعديد من الظروف التي عرقلت من التطور والتحرر التام مما أثر سلبا على كافة المجالات ، وكان حالها حال كافة نظيراتها من الدول حديثة الاستقلال، وقد شهد قطاع الاعلام في الجزائر العديد من المراحل الانتقالية التي كانت تبعا للنهج السياسي الذي كانت تسير وفقه، مما أدى إلى ظهور العديد من الدساتير والقوانين التنظيمية تركز على الصحافة والمنشورات وكيفية تسييرها وتنظيمها وقد كانت هذه الفترة ممتدة من 1962 إلى غاية 1976، وتميزت كذلك بالإهمال التام لتسيير السمعي البصري، وهذا الفراغ القانوني تسبب في العديد من الانعكاسات السلبية على هذا النشاط ، وكما وصفه "زهير أحداتن" بمرحلة البايات الشتوي la période dhbernati .

أما عن البداية الفعلية لفتح القطاع السمعي البصري والاهتمام بهذا القطاع وتطوير نشاطه وتنميته فكانت عبر مراحل هي:<sup>9</sup>

## المرحلة الأولى (1956-1962):

ما يمكن استكشافه من هذه المرحلة التاريخية التي عقت استقلال الجزائر مباشرة في سنة 1962م، هي أنها مرحلة لم تدم طويلا، حيث أنها لم تتعدى ثلاث سنوات بداية من 1962م إلى غاية 1965م إلا أن الشيء الملفت للانتباه هو إدراك السلطات الجزائرية مبكرا للدور الذي يلعبه الاعلام سواء كان سمعيا أو بصريا، حيث سعى صانعو القرار منذ الوهلة الأولى لإقامة إعلام وطني يستجيب لحاجيات الجزائريين، كون هذا القطاع الحساس يعد أهم قطاع للتنمية في البلد الفتى، فلا يمكن أن تنمي بلدا خرج لتوه من حرب ضروس و استدمار دام أكثر من 132 سنة، ووسائل إعلامه خاضعة لسيطرة الفرنسية من حيث الملكية والإدارة والإشراف.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> حسيبة بالعالم، ثورية بوسنة: واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر بين النصوص القانونية والممارسة العلمية (دراسة وصفية

تحليلية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017، ص24

<sup>10</sup> قاسي علاء، زويدي إيمان، بوعاتي ادريس: صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها (قناة النهار نموذج)، دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي

1954، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1954، قلمة، 2016-2017، ص64

القرار الذي اتخذته السلطة الجزائرية الفتية شهورا فقط بعد تحرير البلد من احتلال دام أكثر من قرن ونصف من الزمن، والقاضي باسترجاع محطتي الاذاعة والتلفزيون، كان قرار حياديا بامتياز وهو قرار نابع من هذه الأخيرة، وحرصا منها على لعب هذا القطاع الاستراتيجي دورا في تنمية، ومحاولة فك الارتباط الثقافي مع المستدمر الفرنسي، لكن الإشكال الذي ترتب عن هذا الاسترجاع هو الفراغ القانوني الرهيب الذي وقع في تسيير المؤسسات الاعلامية في البلد، هذا مادفع بمتخذي القرار آنذاك لإبقاء العمل بالنصوص الفرنسية في هذا المجال الاعلامي الى وقت لاحق.<sup>11</sup>

### المرحلة الثانية (1965-1976):

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية التي امتدت 11 سنة، هو إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام سنة 1967، حيث سبقت الإشارة إلى تمديد سريان مفعول القوانين الاستعمارية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية في الجزائر لأسباب ظرفية نظرا لكون القطاع الإعلامي عانى من فراغ قانوني رهيب غداة الاستقلال.

برر رئيس مجلس الثورة آنذاك "هوارى بومدين" قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية، أنه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية، فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على الصعيد القانوني أو على الصعيد الميداني.

النقطة الثانية التي يمكن ملاحظتها في هذه المرحلة، هو انعدام قانون خاص ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل خاص قطاع السمعى البصري، هذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية على نشاط وسائل الإعلام في الجزائر، فكانت المؤسسات الإعلامية الحكومية عبارة عن لسان حال الحزب الواحد "الافلان"، ومنبرا من المنابر التي يتخذها للترويج لأفكاره ومشاريعه في ظل أحادية حزبية في البلد.<sup>12</sup>

<sup>11</sup> قاسي علاء، زويدي إيمان، بوعاتي ادريس: مرجع سبق ذكره، ص 64

<sup>12</sup> نفس المرجع، ص 65

### المرحلة الثالثة (1976-1982):

شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حقيقية في قطاع الإعلام الجزائري، بداية بصدور الميثاق الوطني عام 1976م، أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر، ووحدت الجزائر مفهومها للإعلام كبلد اشتراكي ينتمي إلى العالم الثالث، يقوم أساساً على الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وأكدت أن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني، وأداة من أدواتها، يكمن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط.

اختزلت السلطة الجزائرية دور الإعلام في هذه المرحلة في خدمة أهداف التنمية كما دعى ميثاق 1976 لاستصدار تشريعات تحدد دور الإذاعة والتلفزيون في مختلف المشاريع الوطنية، وكذا إشباع مختلف حاجيات الجمهور في إعلام موضوعي.

النقطة الثانية التي ميزت هذه المرحلة من مراحل المشهد الإعلامي الجزائري هو صدور أول قانون الإعلام في الجزائر عام 1982 م.<sup>13</sup>

### المرحلة الرابعة (1982-1990):

لقد تم في عهد الحزب الواحد صدور أول قانون للإعلام في الجزائر سنة 1982م ضمن الخطوط العامة للميثاق الوطني والدستور لعام 1976م.

وقد تناول هذا القانون لأول مرة مختلف جوانب النشاط الإعلامي، وحدد الإطار العام لمفهوم الإعلام في الجزائر، إذ في مادته الأولى: (الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية، يعبر الإعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني، وفي إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق عن إرادة الثورة وترجمة لمصالح الجماهير الشعبية يعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية).<sup>14</sup>

<sup>13</sup> قاسي علاء، زويدي إيمان، بوعاتي ادريس: مرجع سبق ذكره ص 66

<sup>14</sup> حسنية بالعالم، ثورة بوسنة: مرجع سبق ذكره، ص 25

وقد كشف هذا لقانون في مادته الأولى عن المصادر التي يستلهم منها مبادئه وهي الميثاق الوطني ومختلف التوصيات الصادرة عن مؤتمرات حزب جبهة التحرير الوطني، كما اعتبر القانون أن الإعلام جزءاً من السيادة الوطنية وهو إعلام ثوري يسعى إلى تحقيق أهداف الثورة الاشتراكية بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني. إضافة إلى ذلك فقد تناول القانون جملة من القضايا المتعلقة بالنشاط الإعلامي وأهداف الإعلام، وأشار إلى حق المواطن في الإعلام، حيث جاء في المادة الثانية منه: (على أن الحق في الإعلام حق أساسي لجميع المواطنين، تعمل الدولة على توفير إعلام كامل وموضوعي).

وكما حدد هذا القانون الخطوط العامة لممارسة النشاط الإعلامي ضمن السياسة العامة للدولة المنصوص عليها في الدستور والميثاق، حيث جاء في المادة الثالثة منه: (يمارس حق الإعلام بكل حرية ضمن نطاق الاختيارات الإيديولوجية للبلاد والقيم الأخلاقية للأمة وتوجيهات القيادة السياسية المنبثقة عن الميثاق الوطني مع مراعاة الأحكام التي يتضمنها الدستور خاصة في مادته 55 و 73).<sup>15</sup>

### المرحلة الخامسة (1990-2011):

تميزت هذه المرحلة بصدور قانون 1990 المعدل لقانون 1982 والمؤرخ في 3 أفريل 1990 وتم نشره بالجريدة الرسمية يوم 04 أفريل من نفس السنة، وشهدت البلاد البوادر الفعلية للانفتاح والتعددية السياسية والتي بدورها تتيح فرصة التعددية والانفتاح الإعلامي مما فيه تكريس للحرية والحق في ممارسة الإعلام وهذا ما تضمنته المادة الثانية، الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الإطلاع بكيفية الوقائع والآراء التي تهم المجتمع على الصعيدين الوطني والدولي، وحق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي والتعبير طبقاً للمواد (35-39-40) من الدستور وتبعاً لما تميز به دستور 1990 والذي تم فيه تأسيس هيئة المجلس الأعلى للإعلام التي تولت بدورها مهام وصلاحيات وزارة الإعلام سابقاً، وتحدد المادة (59) من دستور 1990 طبيعة هذا المجلس، وهي موضحة في مايلي:

«يحدث مجلس أعلى للإعلام وهو سلطة إدارية مستقلة ضابطة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تتمثل مهمتها في السهر على احترام هذا القانوني»<sup>16</sup>

<sup>15</sup> حسية بالعالم، ثورية بوسنة: مرجع سبق ذكره، ص 25

<sup>16</sup> نفس المرجع، ص 25

وضمن مهام هيئة المجلس الأعلى للإعلام في جملة منها:

-السهر على استقلالية القطاع العام للبت الإذاعي الصوتي والتلفزيوني.

-استقلالية كل مهنة من مهن القطاع.

-تدعيم النشر والبت باللغة العربية وبكل الوسائل الملائمة.

-تسليم الرخصة وإعداد دفاتر الشروط المتعلقة باستعمال الترددات الإذاعية والتلفزيونية كما نصت عليه المادة (56) من القانون.

إذن باستثناء هذه الإشارة فإن قانون 1990 شأنه في ذلك شأن قانون 1982 تعامل بحذر مع قطاع السمعي البصري رغم أهميته رغم تأثره في حشد مختلف الطاقات الوطنية لتحقيق أهداف الأمة والمجتمع.

ويبقى إلغاء المجلس الأعلى للإعلام بمقتضى المرسوم رقم 93-13 المؤرخ في 26 أكتوبر 1993 أهم تناقض في هذا القانون بل يكاد يكون إلغاء للقانون في حد ذاته خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المسؤوليات والمهام الموكلة للمجلس وعليه فإن التفكير في مشروع قانون جديد للإعلام أصبح أمرا ملحا بالنظر إلى التحولات التي شاهدها الساحة الإعلامية الجزائرية.

يأتي بعدها المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2012 على أنقاض المشروع لسنة 1988م ، الذي لم يصدر ولم يتحول إلى قانون ويتميز هذا المشروع بكونه شرح الأسباب والغاية من هذه الوثيقة وذلك لوضع الأمور في ايطارها الوطني الدولي، واستهل المشروع قبل عرضه للمواد لقانونية بتقديم الأسباب والدوافع وراء هذه المبادرة، كذلك تميز المشروع بعقد جلسات جهوية للمناقشة من قبل المهتمين والمنشغلين بقطاع الإعلام، وأوكلت مهمة الإشراف على الجلسات إلى باحثين مهتمين بالإعلام والتشريعات الإعلامية ، وهو أمر جديد حيث جرت العادة في القوانين والمشاريع السابقة أن تكون المناقشة محدودة ومحصورة في فئات بيروقراطية بعيدة عن واقع العمل الإعلامي ومتطلباته.<sup>17</sup>

<sup>17</sup> حسية بالعالم، ثورية بوستة: مرجع سبق ذكره، ص26-27

### المرحلة السادسة (2012 الى يومنا هذا):

انطلاقا مما سبق ذكره حول المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2011 كانت البداية للتصريح بالعلن حول فتح القطاع السمعي البصري وتجانس الخمس قنوات التلفزيونية للزيادة في القنوات، واختلفت الآراء والتطلعات لدى المختصين سواء حول الظروف والاضطرابات لفتح قطاع الإعلام السمعي البصري أو حول الصيغة القانونية التي يسير وفقها هذا الانفتاح .

وبعد طول انقطاع وامتناع من المشرع حول فتح المجال لممارسة النشاط السمعي البصري ضمن الانفتاح، ونتيجة للضغوط الداخلية والخارجية والتي من أهمها الوضع السياسي للدول المجاورة، إستجاب المشرع في الأخير وأيقن أنه لا مناص من فتح مجال القطاع السمعي البصري ، وبذلك أصدر قانون الإعلام 12-05 المؤرخ في 18 يناير 2012 ، والذي أحدث نقلة نوعية متمثلة في التجسيد الأمثل للتعددية الإعلامية التي لم تستثنى أي جزء من القطاع الإعلامي دون غيره.<sup>18</sup>

### ثانيا:أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية لخاصة:

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل دستور الذي تم عام 1991م ، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طليعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي الوطني، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك ، وهناك من المفكرين من يرى أن هذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية.

وهكذا فإن خنق الحريات الفردية والعامية مع تضيق إلى درجة حرية إلغاء التعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء ضف إلى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفشله في أداء مهامه كأداة اتصال هذا ما أدى إلى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصدقيتها ، وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت للبعد الاقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة.<sup>19</sup>

<sup>18</sup> حسبية بالعالم، ثورية بوستة: مرجع سبق ذكره ص28

<sup>19</sup> رزيق سامية: مرجع سبق ذكره، ص74-75

ويمكن القول هنا أن الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي وعرفت ثورة عنيفة وكما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية والذي لم يكن عن قناعة سياسية، وانطلاقاً من هذه التحليلات يمكن القول أن : الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنشر في خطابها التحول الديمقراطي والسياسي، فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبني الإعلام المسيس والمؤدلج (إعلام الدول).

الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك أنه تبنيه وتعمل على تطويره، فقد فتحت باب الحوار من الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام والصحافة، واستدعى إنشاء مجموعة من الفضاءات التي يأمل من خلال جملة البرامج التي تبثها على نشر الأخبار والحل الرمزي للصراعات بتنوعها الداخلية والخارجية وذلك من منطلق القضاء العام الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي.

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائري لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل في حاجة النظام إلى فاعلية سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية في عام 1989 الذي أعطى إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية مع تأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر الذي ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012.<sup>20</sup>

### ثالثاً: تصنيفات الفضاءات الجزائرية الخاصة:

إن الانفتاح على القطاع السمعي البصري، نتج عنه ظهور العديد من القنوات التلفزيونية وتنوعها، يمكن تقسيمها بناء على مضمونها ونوع البرامج التي تقدمه إلى:

**1-قنوات عامة:** وهي القنوات التي تقدم برامج متنوعة للجمهور، إخبارية، سياسية، اجتماعية مثل: قناة الشروق Tv الجزائرية، دزير TV، Beur TV.

**2-قنوات متخصصة:** وهي القنوات التي يختص بثها وبرامجها في مجال معين من المجالات التي تهم المشاهد، وهي تقوم على مبدأ تجزئة المشاهدين.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> رزيق سامية: مرجع سبق ذكره، ص75

<sup>21</sup> عبد الحق بورغدة، عز الدين سكيو: دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2017-2018، ص38

ويمكن تقسيمها إلى:

- قنوات إخبارية: مثل الشروق News، النهار TV، وهما فئتان تختصان في تقديم الأخبار المحلية الوطنية وحتى الدولية، بالتحليل والنقاش، وعرض ريبورتاجات، نشرات إخبارية، مواجيز أخبار، برامج حوارية... الخ.
- قنوات رياضية: تقدم كل ما يعنى بالرياضة وخاصة كرة القدم مثل: قناة الهداف.
- قنوات موجهة لجمهور معين مثل: قناة سميرة TV الموجهة للمرأة الجزائرية وقناة جرجرة لموجهة للأطفال.<sup>22</sup>

#### رابعا: التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أصبح الإعلام اليوم على مواجهة العديد من التحديات التي تعوق مسيرته، وتنعكس سلبا بشكل أو بآخر على مضمون ما يقدم خاصة في الفضائيات الجزائرية الخاصة، حيث تواجه هذه الأخيرة العديد من التحديات المهنية والتكنولوجية أهمها مايلي:

#### 1-التحديات المهنية: تتمثل في:

- ❖ تدني الأداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة والجزائري خاصة، حيث يركز على الأخبار الرسمية والمعالجة الجزئية للأحداث من خلال خطاب إعلامي تقليدي إيديولوجي لا يصلح في عصر التدفق السريع للمعلومات.
- ❖ أزمة الإعلاميين اللذين يتعرضوا لشتى أنواع الضغوط والرقابة والتصفية الجسدية والأدبية، فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الإعلامية السريعة وإضطراب علاقتهم بمصادر المعلومات، بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة.
- ❖ أزمة المصادقية بسبب سيطرة الحكومة على الإعلام وهو الأمر الذي أكدته إغلاق قناة الأطلس مؤخرا بمجرد قيامها بتغطية الاحتجاجات المعارضة وكذا غلق قناة الوطن.
- ❖ سيطرة قيم إعلامية لا تواكب معطيات العصر، ولا تلي الاحتياجات الإعلامية للجماهير.
- ❖ سيطرة النظرة الرسمية على الإعلام مما أفقده الكثير من حيويته وجاذبيته وبالتالي حد من مقدرته على الوصول والتأثير وجعله موضوعا للمسائلة عن الوعي الذي ينشره.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> عبد الحق بورغدة، عز الدين سكيو: مرجع سبق ذكره، ص 38

<sup>23</sup> سعيد مراح: مرجع سبق ذكره، ص 115



## 2-التحديات التكنولوجية: ويتمثل أبرزها في ظهور شبكة الانترنت كمصدر عالمي للمعلومات مما طرح

العديد من التحديات التكنولوجية والمهنية والثقافية من أهمها:

تكريس الخلل الإعلامي والمعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها، وكذا نقص  
الإمكانيات المادية(الأجهزة)، فضلا عن الخلل التقني المتكرر سواء انقطاع الصوت أو الصورة وغيرها من  
المشاكل التقنية التي تواجهها، زيادة على هذا مشاكل التمويل والبث وتكاليف الصناعة الإعلامية وعدم وجود  
استوديوهات، خاصة وأن الكثير من القنوات تبث انطلاقا من شقق متواضعة.<sup>24</sup>

<sup>24</sup> سعيد مراح:مرجع سبق ذكره ،ص116

## 2\_2\_ الإِعلام الثقافي والبرامج الثقافية:

### 2\_2\_1\_ مفهوم الإِعلام الثقافي:

"هو إِعلام يرتكز اهتمامه الأساسي على معالجة الأحداث والظواهر والتطورات في هذا المجال المحدد في سياقه الاجتماعي أو الاقتصادي العام والذي تقوم به المؤسسات الإعلامية المتخصصة تعمل به كوادِر إِعلامية مؤهلة إِعلاميا ومختصة أكاديميا في هذا المجال".

"وهو عملية يتم عن طريقها إرسال رسالة ثقافية معينة في إطار دائرة إلى المستقبل مع النتائج المترتبة ويتضمن الإِعلام الثقافي بالضرورة فكرة التفاعل حيث يتحول المرسل إلى المستقبل والعكس صحيح".<sup>25</sup>

### 2\_2\_2\_ علاقة الإِعلام بالثقافة:

تتداخل العلاقة بين الإِعلام وتشابك إلى حد جعل بعض الباحثين ينظرون أن الاتصال والثقافة باعتبارها وجهان لعملة واحدة، ويمكن اعتبار دروس الإِعلام بمثابة الناقل الأساسي، بل أصبحت تلك الوسائل أداة صياغة الثقافة.

وتبدو العلاقة جلية بين الإِعلام والثقافة في كون أن الإِعلام له دور مؤثر، يقدم للمشاهد والمستمع معلومات جديدة متواصلة، يصله بكل جديد في مجالات الحياة المختلفة، ويطلع على ما يدور في العالم من منجزات، ويؤثر الإِعلام في الفئات المجتمعية بقدر ثقافتها ووعيتها.

تتعاضم دروس الإِعلام أنها تستطيع أن تجعل لنفسها طابعا ثقافيا مميزا، وهو الثقافة الجماهيرية عبر التوليف بين الثقافة الصفوة التي سجلت في الأعمال الأدبية والفنية لنخبة الثقافة الشعبية التي تضعها الجماهير للتعبير عن نفسها.

كما أن دور التثقيف في الإِعلام لا يمكن أن يتحقق إلا عبر وسائل إعلامية ملتزمة بقضايا مجتمعتها، مدركة لمسئوليتها الوطنية ودورها التنويري، والسؤال المثار دائما أنه رغم تعدد وسائل الإِعلام، فإن دورها

<sup>25</sup> سعيدة عقبة: الإِعلام الثقافي في الجزائر(دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومية و le quotidien d'Oron)، حويلات

جامعة قالة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد16، جوان 2016، ص268

الثقافي تراجع مقارنة بما كان عليه قبل عصر الإعلام الجديد ، وهذا تراجع في جانب كبير إلى الطابع التجاري، والتغافل عن الدور التثقيفي للوسيلة.<sup>26</sup>

## 2-2-3- البرامج الثقافية:

### أولاً: خصائص البرامج الثقافية:

مهم جدا في ملائمة البرامج الثقافية مع خصائص التلفزيون الذي هو الوعاء الذي ينقل هذه الثقافة، حيث تستمد البرامج الثقافية في التلفزيون خصائصها من هذه العلاقة الكثير من الخصائص حيث تنفرد بها عن غيرها من البرامج، إضافة إلى بعض القواعد التي من شأنها أن تزيد البرامج الثقافية من الخصوصية وعلى العموم فإن أبرز هذه الخصائص:

### ❖ التنوع والواقعية: تتسم الثقافة بالجزارة والتنوع، وقد ورثت البرامج الثقافية منها هذه الخاصة ما جعلها

متكاملة في مادتها، متنوعة في اهتماماتها، متناسقة في تناولها للموضوعات الثقافية.

من المهم جدا عند إعداد البرامج الثقافية التلفزيونية مراعاة عنصر التنوع، لتشمل تلك البرامج الجوانب المختلفة من الحياة الثقافية، بحيث يكون لدينا منظومة متكاملة تعكس تكامل الحياة الثقافية.

كما يلزم أن يكون هذا التنوع في البرامج الثقافية التلفزيونية العربية صورة صادقة وعاكسة لمختلف التبدلات الحاصلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العربية، لأن كل ما يتعلق بحياة الانسان يصلح أن يناقش في البرنامج الثقافي، بطريقة مبسطة وبصورة تجعل الجمهور يقبل عليها ويتأثر بها، حيث يجدها تناقش قضايا تشغل تفكيره وتمثل أولوياته، بعيدا عن القضايا التي قتلت بحثا ولم يعد للجمهور قابلية للاستمرار في متابعتها وبالتالي تقترب هذه البرامج أكثر من المجتمع وحياته اليومية ومعاناته ومحاولة تفكيره، فالمضمون هو نقطة البداية لتوثيق علاقة البرنامج الثقافي التلفزيوني بالمشاهدين.

وبذلك لا تبقى البرامج الثقافية في قالب نظري فقط، بل تنتقل إلى قالب واقعي يتماشى وكل التغيرات والأحداث التي يعيشها الأفراد في المجتمع الأمر الذي ينقل الثقافة من التجريد إلى التطبيق ويربطها بكل المستجدات.<sup>27</sup>

<sup>26</sup> زينب خليف: دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين (دراسة ميدانية بكلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة

العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016\_2017، ص48

<sup>27</sup> طيب صبرينة: مرجع سبق ذكره، ص41-42

❖ **البساطة والوضوح:** يقوم البرنامج الثقافي على تبسيط المعرفة والثقافة وتبسيط معناه تيسير عرض الجوهر وتسهيل ورود المسائل الممتعة والتأني لفهمها والإحاطة بها، واختيار ما يعين على النفوذ إلى صميمها، ولذلك على القائمين على إعداد البرامج الثقافية رسم مواضيعها بالبساطة والوضوح بحكم أن المضمون الذي تقدمه ينبغي أن يكون مفهوما للجمهور العام، الذي يضم بين صفوفه مختلف الأصناف من المتعاملين ومحرومين من أي قدر من التعليم، فكلا النوعين من جمهور له الحق في الحصول على مضمون يفيد في نفس الوقت يستطيع أن يفهم.<sup>28</sup>

❖ **الموضوعية والجدية:** يتعد البرنامج الثقافي عن الخيال ومادته الثقافية مستقاة من حياة المشاهد اليومية، فهو بمثابة مرآة تعكس تفاصيل الحراك الثقافي لتجعل المشاهد على احتكاك دائم بالصناعة وعلى إطلاع مباشر على إبداعاتهم الفكرية والفنية بلا مغالاة ولا محاباة. إن الثقافة التي تحويها تلك البرامج ليست ترفيها، إنما هي ضرورة ملحة في المجتمع يسعى إلى بناء ذاته فيلزم أن تعمل البرامج الثقافية على ترسيخ هذا المعنى لدى مشاهديها، كي لا يعتقد البعض أن فائدتها تتوقف عند الترفيه عن النفس.

❖ **الجماهيرية والاستمرارية:** تمتاز الثقافة التلفزيونية بكونها ثقافة سمعية مرئية، تتواصل بالكلام والصورة، وهذا ما يمنح التلفزيون القدرة على إخراج الثقافة من دائرتها الأرستقراطية القديمة ويجعلها تتصل بقوائم الشعب.

وقد انعكس ذلك على برامجها، ويؤكد هذا الامتياز خاصة تنوع جمهورها بالرغم من تباينه إلا أنه يتعرض لنفس المادة الثقافية كما تقوم البرامج الثقافية بدور الاتصال الثقافي، الذي يحقق خاصية الاستمرارية التي تعد من أهم خصائص البرامج الثقافية، فهي وسيلة من وسائل النقل الثقافي تتوسل بها الثقافة الاستمرار والانتقال.<sup>29</sup>

<sup>28</sup> طيب صبرينة: مرجع سبق ذكره، ص 42

<sup>29</sup> نفس المرجع، ص 43

❖ **الديناميكية والوظيفية:** البرنامج الثقافي يمتاز بالصورة والكلمة المنطوقة والإيداع والتجديد في فنيات الإخراج، وغيرها من عناصر جذب الانتباه، تجعل البرنامج الثقافي يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة بما قد يحقق اقترابا أكثر من الجمهور المشاهدين، ونفاذا أعمق إلى وجدان المتلقين، وخدمة أكبر للحياة الثقافية كما أن البرنامج الثقافي يخاطب العقل فيساعد على تلايح الأفكار وذيوها، كما يخاطب العاطفة فيعمل على الارتقاء بقدرة المتلقي على تذوق الفني الجمالي، فهوة برنامج وظيفي هادف.

❖ **القدرة على الإقناع:** تقوم البرامج الثقافية في التلفزيون-إذا توافر لها نضجها الفني و إذا أحكمت

بنيتها-مقام الإقناع، لكنه إقناع مثير، يتميز بأنه يتوجه إلى الفكرة من خلال الصورة فيلامس مناطق الفكر والشعور معا، فيثير الرغبة في الإيداع ويدفع الإرادة نحو العمل، وينمي ويعمق الوعي الثقافي لدى الأفراد والجماعات.<sup>30</sup>

**ثانيا: الإعداد والتخطيط للبرامج الثقافية:**

### 1-إعداد البرامج الثقافية:

إن إعداد أي برنامج ثقافي يتطلب مستوى جيدا من الثقافة لدى المعد الذي يجدر أن يكون مطلعاً ومواكباً للتطور الثقافي، على جميع المستويات ، إن البرنامج الثقافي يعالج القضايا الثقافية بما فيها أخبار المثقفين وإنجازاتهم وآخر الإصدارات وغيرها.

وصياغة البرنامج الثقافي يجب أن يخاطب الجمهور الموجه له فهذا المضمون الثقافي في الغالب يكون جمهوره من المثقفين لذلك على المعد أن يعمل على إحترام تلك الفئة المثقفة، وأن يقدر عقولها حتى من خلال استخدامه للمفردات وصيغ المبالغة وأدوات التشبيه وغيرها.

كما أن الإعداد للبرنامج الثقافي بحاجة إلى الثقافة والقراءة والمكتبة من جهة أخرى، وبقدر ما يزداد التنسيق بين هذه الأطراف كما استطاع المعد أن يرتقي ببرامجه وأن يعد برنامجا ثقافيا مميزا.<sup>31</sup>

وفي الموضوع الثقافي لابد من الحرص على أن يكون معدي ومقدمي البرامج وواضعي الخطط البرمجية في وسائل الإعلام، على مستوى من الوعي الثقافي، والدراية التامة بما يقومون به، وكيفية رسم الخطط البرمجية بما يحقق الأهداف الثقافية والتنموية وليس مجرد تعبئة ساعات البث، ذلك لأن ما نلمسه من تأثير خاصة في البرامج التيلفزيونية يدعونا لليقظة والاهتمام لما للتلفزيون من أثر على ثقافة الأفراد، ودوره في درئ أخطر الغزو الثقافي ومحاولات الهيمنة الثقافية، حيث تحاول بعض الدول إحلال ثقافتها

<sup>30</sup> طيب صبرية: مرجع سبق ذكره، ص44

<sup>31</sup> حنان سهيلية: مرجع سبق ذكره، ص56

وأساليب تفكير أفرادها، وأنماط حياتهم على غيرهم، وهذا يتضح في قوة تأثير إعلام الدول المتقدمة تقنيا على الدول النامية، والتي تستطيع تسخير قدرتها وإمكاناتها الإعلامية لإحلال ثقافتها وتذويب ثقافة الأنترنات.<sup>32</sup>

## 2- تخطيط البرامج الثقافية:

عند التخطيط للبرنامج الثقافي يراعى عنصران:

أ-العنصر التثقيفي الذي سيميز البرنامج الثقافي عن غيره من البرامج الإذاعية الأخرى.

ب-التجديد والبعد الجديد الذي سيضيفه البرنامج إلى ميدان الثقافة إزاء أجهزة التثقيف والوسائل الإعلام الأخرى.

وهناك عوامل أخرى هامة، أن يركز المخطط للبرامج الثقافية على المستوى البيئي: الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الجمهور المستهدف كما يجب أن يتذكر دائما احتياجات مجموعة الأفراد والتي يتكون منها هذا الجمهور ومتابعة الأنشطة المختلفة لضمان تقديمها بالصورة والطريق المتفق عليها مع التقييم الدوري لهذه الأنشطة تلافيا للأخطاء.

ومن المعروف أن الثقافة لها ارتباط وثيق بالقيم العلمية والفنية، فأتناء تقديم البرامج الثقافية الإذاعية أو تلفزيونية لا يجوز بث أي معلومة غير صحيحة أو مشكوك في صحتها، ولا ترويج الخرافات التي تنافي الحقائق والظواهر العلمية والطبيعية، والآراء والأفكار والإجابات ذات البعد التخصصي في مجال العلوم والفنون والآداب، لا بد أن تكون من متخصص.

بما أن الإذاعة والتلفزيون يهدفان إلى ترسيخ قيم وأفكار وآراء بما يتناسب مع المجتمع وخطط التنمية والحرص على الذوق والجمال والفنون والعلوم ، فإن البرامج الثقافية أجدد بالالتزام بهذه المقومات، وعليه يتم البعد في البرامج الثقافية عن الألفاظ السوقية والناقلة والمبتذلة، وعدم المس بالآداب العامة أو خدش الحياء.

كل هذه الأخلاقيات من صلب تخطيط وتنفيذ البرامج الثقافية والتي تعني بمادة البرنامج ومقدم البرنامج على السواء.<sup>33</sup>

<sup>32</sup> حنان سهيلية: مرجع سبق ذكره، ص57

<sup>33</sup> عبد الله تايه: الإعلام الثقافي في الإذاعة والتلفزيون، دار الماجد للطباعة والنشر، رام الله، ط1، ص93-94

ويواكب "عملية تخطيط وتنفيذ البرامج القيام بنشاط في مجال بحوث المشاهدين متعددي الاتجاهات لمعرفة احتياجاتهم ورغباتهم وقياس مدى استفادتهم لتأمين البرامج المنسجمة مع الهدف والجمهور".  
على سبيل المثال "أنفقت إدارات التلفزيون في دول الخليج على مراعاة المبادئ التي يضمنها ميثاق العمل التلفزيوني في دول الخليج حيث اتفق في تخطيط البرامج على الأمور التالية:  
1- أن تقدم البرامج خدمة متوازنة تجمع بين الإعلام والتثقيف والترفيه في إطار من الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف والحفاظ على المصالح المشتركة لدول المنطقة.  
2- أن ترتبط البرامج بخطط التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للدول وبالعمل على تبصير المواطنين بها.

والتخطيط للإعلام الثقافي له ارتباط بأهداف الدولة الداخلية والخارجية والاستفادة من الإمكانيات والكفاءات الثقافية في مجالي الخبرة البشرية والدعم المالي، والتخطيط بشكل عام يسعى للتنظيم والتنسيق وتحقيق الأهداف، وفي الإعلام الثقافي يهدف إلى تنظيم وتنسيق عمل وسائل الإعلام المختلفة وأهمها الراديو والتلفزيون لتحقيق الأهداف المرسومة، وتسخير كل الإمكانيات البشرية والمالية لإنجاح الخطة، والتفاعل والتعاون بين كل الجهات الإعلامية والثقافية والإدارات المختلفة لتحقيق الغايات، ومراجعة العمل لتقييم والتطوير بشكل دائم.

وكل خطة لابد لها من تحديد زمن الالتزام لتنفيذها والفئات التي تستهدفها، وأهداف واضحة تسعى الخطة لتحقيقها- كيفية تنفيذها- والوسائل المستخدمة للتنفيذ.<sup>34</sup>

### ثالثاً: معايير البرامج الثقافية:

البرامج الثقافية في التلفزيون هي: "البرامج التي تقدم من خلال التلفزيون، بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانيات الفن التلفزيوني تتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلا دفعا لها إلى المزيد من التفوق والإجادة".

ويمكن تحديد عدة معايير للبرنامج الثقافي والتي تتمثل في التالي:

1- أن يفيد من إمكانيات الإذاعة (مسموعة، مرئية)، في تقديم الثقافة للجماهير.<sup>35</sup>

<sup>34</sup> عبد الله تايه: مرجع سبق ذكره، ص95

<sup>35</sup> بوزيان عبد الغني: مرجع سبق ذكره، ص85

- 2- أن يعتمد على تبسيط الثقافة تبسيطاً لا يهبط بمستواها، وإنما يجعلها مفهومة.
- 3- أن يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة من خلال استخدام العناصر الدرامية ووسائل جذب الانتباه.
- 4- أن تتنوع البرامج الثقافية بحيث تحقق التنوع بين فروع الثقافة المختلفة.<sup>36</sup>
- 5- أن ترتبط هذه البرامج الثقافية بمفهوم الثقافة، بوصفها كيانا له مقوماته التي تميزه عن التعليم من ناحية وعن الإعلام والترشيد من ناحية أخرى.
- 6- أن تضع في حساباتها أنها موجهة لغير المختصين وللشريحة الأكبر من المتلقين بما يمكنهم من فهمها و إستيعابها ، ومتابعتها والاستمتاع بها في الوقت نفسه.
- 7- أن تضع في حساباتها احترام حق التعبير، وأهمية الحوار وتعددية الآراء وتبتعد قدر الإمكان عن الرؤية وحيدة الجانب.<sup>37</sup>

<sup>36</sup> بوزيان عبد الغني: مرجع سبق ذكره، ص 86

<sup>37</sup> محمد كحط عبيد الربيعي: الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين والأشكال والتلقي (دراسة تحليلية وميدانية لنماذج مختارة

من القنوات الفضائية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة،

الدماركة، 2007، ص 34\_35



## الخلاصة:

لقد أصبحت القنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من البرامج المتنوعة من حيث الشكل والمضمون، وبالتالي تمثل قوة إعلامية لا يستهان بها في تشكيل إدراك وتصورات الرأي العام وإحدى الوسائل الهامة في نقل المعلومات والمعارف إلى الجمهور، وإحاطته بالأحداث المختلفة وتدعيم ارتباطه وعلاقته بالمحيط الذي يعيش فيه.

كما أنه من خلال دراستنا للإعلام الثقافي والبرامج الثقافية توصلنا إلى تحديد مفهوم للإعلام الثقافي ومعرفة علاقة الإعلام بالثقافة بالإضافة إلى تحديد خصائص البرامج الثقافية وخطوات الإعداد والتخطيط لها ومعايير هذه البرامج.

# عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد

1-3 تعريف برنامج "الثقافة والناس" و قناة الشروق الإخبارية

2-3 عرض وتحليل شكل برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية

3-3 عرض وتحليل مضمون برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق

الإخبارية

## تمهيد:

بعد أن حاولنا تحديد أطر الدراسة النظرية، من خلال تناولنا لعناصر تمحورت حول: أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع وإعطاء صورة حول الفضائيات الجزائرية من خلال رصد المشهد السمعي البصري في الجزائر بإيجاز ، وأسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة والتحديات التي تواجهها، كما تطرقنا إلى البرامج الثقافية من حيث الخصائص ، وكذا الإعداد والتخطيط لها، وفي الأخير تطرقنا إلى معايير إنتاجها.

وهنا في هذا الفصل أردنا التعريف بكيفية معالجة برنامج "الثقافة والناس" للمواضيع الثقافية من ناحية الشكل والمضمون عن طريق تحليله تحليلًا كميًا باستخدام أداة تحليل المضمون معتمدين على أهم الفئات التي تعطينا الملامح الرئيسية له.

فبعد إحصاء التكرارات واستخراج النسب المئوية ، حاولنا التعليق على أهم البيانات المدرجة في تلك الجداول مع إعطاء تفسيرات للنتائج الكمية المتحصلين عليها، متحرين الموضوعية قدر الامكان .

### 3-1 التعريف ببرنامج "الثقافة والناس" و قناة الشروق الإخبارية:

#### 3-1-1 التعريف بقناة الشروق الإخبارية:

❖ بطاقة فنية عن القناة:



\_ نوع القناة: إخبارية

\_ المالك: على فضيل

\_ تاريخ التأسيس: 19 مارس 2014

\_ شعار القناة: "كن أول من يعلم"

\_ البلد: الجزائر

\_ المقر الرسمي: الجزائر العاصمة

\_ عبر الساتل : نايل سات

\_ تردد القناة: 10922/v

\_ الموقع الرسمي: [www.elchorouk.online.com](http://www.elchorouk.online.com)<sup>1</sup>

❖ نبذة عن القناة:

هي قناة جزائرية إخبارية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق الجزائرية تبث بنظام HD ، ظهرت على القمر الصناعي نايل سات في جانفي 2014، لينطلق بثها الرسمي يوم 19 مارس من نفس السنة، مع الإشارة إلى أن عملية البث تجري مباشرة من الأردن، المالك والمدير العام للقناة السيد علي فيصل ، شعارها "كن أول من يعلم"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>يوم 03/06/2019،على الساعة 15:30 .com .elchorouk online

<sup>2</sup>يوم 03/06/2019،على الساعة 16:00 .org .wikipedia .Ar

## 3-1-2- تعريف برنامج "الثقافة والناس":



هو برنامج ثقافي أسبوعي، ييثر كل يوم سبت على الساعة العاشرة وخمس دقائق ليلا مدته 58 د، يعالج مواضيع تعنى بقضايا الثقافة على الساحة الجزائرية والعربية، يقدمه الشاعر والإعلامي "رضوان رشدي" وهو في ذات الوقت معد البرنامج.<sup>3</sup>

<sup>3</sup> يوم 03/06/2019، على الساعة 15:35. [www.elchorouk.com](http://www.elchorouk.com) online .

وقد تحصلنا على مواضيع متنوعة من هذا البرنامج وبالتواريخ التالية:

الجدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة لبرنامج "الثقافة والناس" حسب تاريخ و الموضوع ومدة البث:

| رقم الحصة | تاريخ البث     | موضوع الحصة   | مدة البث |
|-----------|----------------|---|----------|
| 1         | 29 نوفمبر 2015 | سينما-موسيقى-<br>أدب  | 39د57ثا  |
| 2         | 19 ديسمبر 2015 | سينما   | 32د56ثا  |
| 3         | 9 جانفي 2016   | السينما _موسيقى-<br>الفنون-المسرح   | 58د      |
| 4         | 31 جانفي 2016  | الموسيقى<br>الكلاسيكية -الشعر   | 46د57ثا  |
| 5         | 20 فيفري 2016  | التاريخ و تعاطي<br>الفنون مع التاريخ<br>من خلال السينما<br>والمسرح والشعر | 58د      |
| 6         | 14 مارس 2016   | الموسيقى الأندلسية  | 55د57ثا  |
| 7         | 9 أفريل 2016   | السينما   | 50د56ثا  |

يبين الجدول (3) تاريخ البث والمواضيع والمدة الزمنية لكل عدد من أعداد عينة الدراسة من برنامج

"الثقافة والناس" الخاصة بالفترة من 29 نوفمبر 2015 إلى 10 ماي 2016 ، وبعد تطبيق العينة العشوائية المنتظمة ، فقد تحصلت على الأعداد التالية المتمثلة في 7 أعداد .

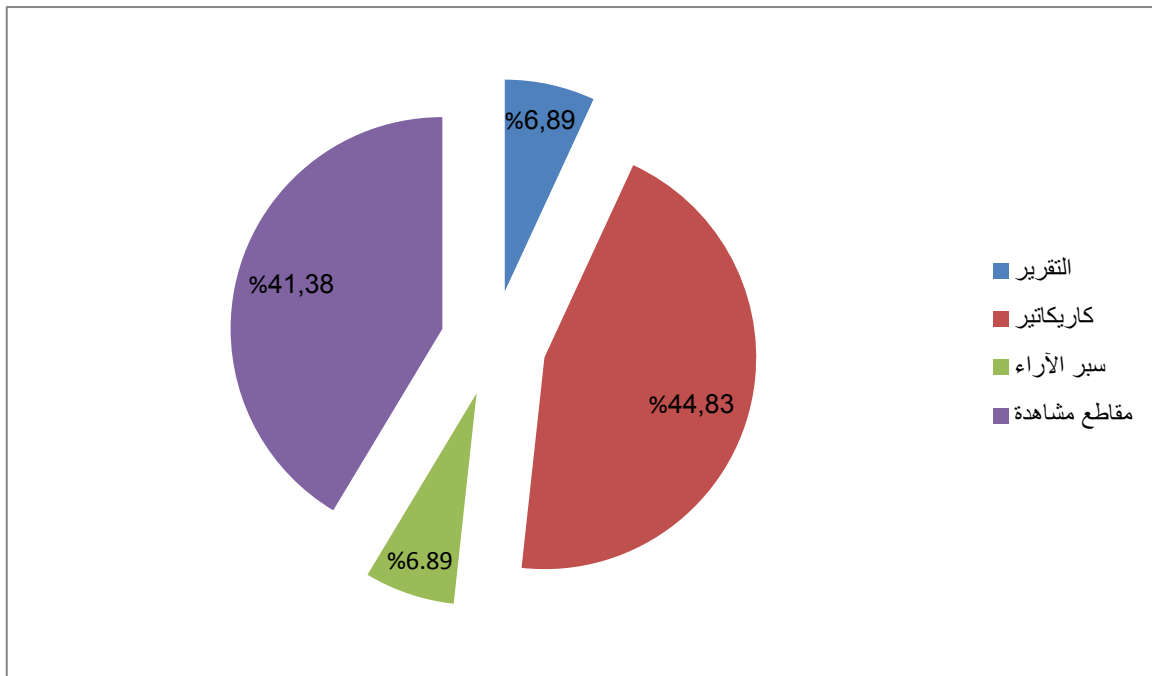
2\_3 عرض وتحليل شكل برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية.

1- فئة القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس":

الجدول رقم (4) يوضح فئة القوالب الفنية المستخدمة في عينة الدراسة من برنامج

"الثقافة والناس":

| النسبة | التكرار | التكرار والنسبة | القالب الفني |
|--------|---------|-----------------|--------------|
| 6,89%  | 2       |                 | التقرير      |
| 44,83% | 13      |                 | كاريكاتير    |
| 6,89%  | 2       |                 | سبر الآراء   |
| 41,38% | 12      |                 | مقاطع مشاهدة |
| 100%   | 29      |                 | المجموع      |



الشكل رقم (1) يوضح فئة القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس"

يوضح لنا الرسم التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول أعلاه ، القوالب الفنية التي تم استخدامها في البرنامج عينة الدراسة، وقد أوضحت هذه البيانات أن هناك تنوعا في استعمال القوالب الفنية.

احتل فيها الكاريكاتير أكبر تكرار ممثل في 13 ونسبته 44,83% ، أما عن المقاطع المشاهدة فجاءت بنسبة 41,38% ، يليه كل من سبر الآراء والتقرير بنسبة 6,89% لكل منهما.

الملاحظ من الوهلة الأولى تنوع في قوالب تقديم المادة الثقافية في البرنامج ، وبهذا التنوع يجد المشاهد نفسه أمام رسائل ثقافية متنوعة وبالتالي يخرج نوعا ما على الروتين عندما يتعرض لمثل هذه البرامج، تصدر الكاريكاتير قائمة القوالب المستخدمة، لكون البرنامج يتضمن ركن يتم خلاله تقديم رسوم كاريكاتيرية يقدمها الرسام الساخر "باقي بوخالفة" حول الضيوف أو حول المواضيع التي تطرح داخل العدد إذ أنه يكاد لا يخلو أي عدد دون وجود هذا الركن إلا في حالات نادرة جدا، وهذا ما أكده رضوان رشدي معد ومقدم البرنامج تم توظيفه كونه يعبر عن أشياء لا يمكن التعبير عنها بالكلمة كما يقال الصورة أصدق من ألف كلمة إضافة إلى إضفاء لمسة جمالية خاصة ينفرد بها البرنامج بكونه البرنامج الوحيد الذي يعتمد على هذا النوع الصحفي<sup>4</sup> بعد الحوار لكونه يعرض في شكل طاولة مستديرة يعتمد على محاورة مجموعة من الضيوف حول موضوع أو مجموعة مواضيع تختلف حولها الآراء وتعددت حولها وجهات النظر، كما يعمل على إثارة المشاهد وشده لمتابعة السجال الدائر حول الموضوع.

ومن الأشكال الفنية التي ظهرت أيضا في عرض البرنامج هو قالب التقرير الذي يتضمن تعليقا وشرحا متصلا بموضوع الحديث فقد اعتمد عليه البرنامج في عددين فقط فعلى سبيل المثال التقرير الذي أعدته الصحفية "سميرة ايرتلي" حول عازف الكمان العالمي السوري "مياس اليمان"<sup>5</sup>، واستخدم أيضا البرنامج في بعض الاعداد سبر الآراء لتقصي آراء الشارع الجزائري حول قضية معينة اعتمد عليه البرنامج في عددين فقط فعلى سبيل المثال سبر الآراء الذي قامت به قناة "الشروق الإخبارية" حول توجه المواطنين الجزائريين إلى قاعات السينما<sup>6</sup>.

<sup>4</sup> اتصال هاتفي مع رضوان رشدي، معد ومقدم برنامج "الثقافة والناس" المكلمة أجريت بتاريخ 2019/06/08 على الساعة 17:30 مساء

<sup>5</sup> العدد(1)، المؤرخ ب: 29 نوفمبر 2015، تقرير سميرة ايرتلي، حول عازف الكمان العالمي السوري مياس اليمان

<sup>6</sup> العدد(2)، المؤرخ ب: 19 ديسمبر 2015، سبر آراء حول توجه المواطن الجزائري إلى قاعات السينما

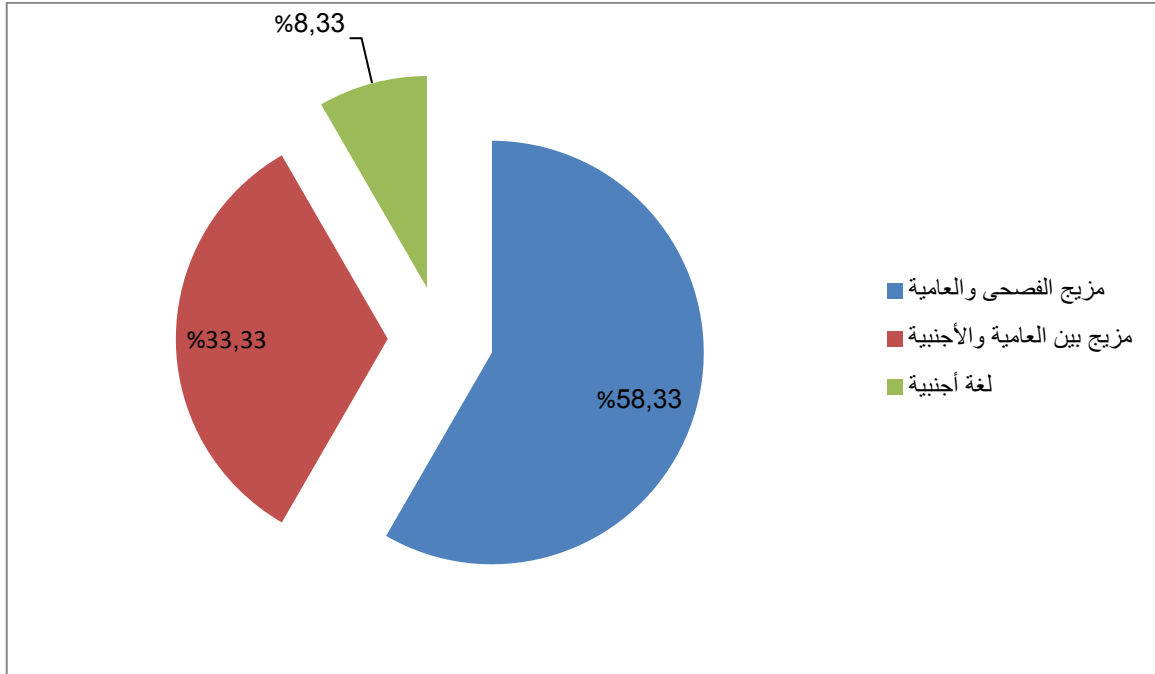


## 2- فئة اللغة المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس":

إن أهمية دراسة طبيعة اللغة المستخدمة ومستوياتها في عينة هذه الدراسة، سوف يزيد من توضيح إشكالية البحث المتعلقة بشكل البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، وانطلاقاً من برنامج "الثقافة والناس" موضوع التحليل صنفناها إلى عدة فئات والتي يوضحها الجدول التالي:

### الجدول رقم (5) يوضح فئة اللغة المستخدمة في عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

| النسبة | التكرار | التكرار والنسبة | اللغة                      |
|--------|---------|-----------------|----------------------------|
| 58,33% | 7       |                 | مزيج الفصحى والعامية       |
| 33,33% | 4       |                 | مزيج بين العامية والأجنبية |
| 8,33%  | 1       |                 | لغة أجنبية                 |
| 100%   | 12      |                 | المجموع                    |



الشكل رقم (2) يوضح فئة اللغة المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس"

يتضح من خلال الرسم التمثيلي الذي يترجم الأرقام الموجودة في الجدول، بلغ تكرار اللغة المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس" 12 كانت اللغة المزروجة التي تجمع بين الفصحى والعامية الأكثر استعمالاً بنسبة 58,33% بينما استخدم اللغة المختلطة التي تجمع بين العامية والأجنبية بنسبة 33,33% في حين استخدم اللغة الأجنبية بنسبة 8,33% .

توضح هذه النتائج أن البرنامج أكثر تمثيلاً لجميع الفئات مع وجود تباين في مستويات اللغة المستخدمة، وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع التي يتم التطرق إليها في كل عدد وناقشها من جهة ومن جهة أخرى تعدد الضيوف وتنوعهم ، غير أن الملاحظ أن اللغة المختلطة التي تجمع بين الفصحى والعامية كانت الأكثر استخداماً في البرنامج من طرف مقدم البرنامج وضيوفه ، بحجة تبسيط الفكرة للمشاهد ونتيجة الإسهاب في الشرح والتبسيط هذا من جهة ومن جهة أخرى إلى مستوى اللغة السائدة في الحياة اليومية أثرت كثيراً على لغة المبدعين خاصة منهم الفنانين والمخرجين وهذا نتيجة لتعاملاتهم مع مختلف طبقات المجتمع ، و من الأمثلة على ذلك ما ورد على لسان الضيف "حكيم الدكار" حول سؤال ما إذا كان يذهب لقاعات السينما فلا "والله حالياً مدة مرحتش لسينما لأنوا أكيد غيبنا عن الحضور إلا في الفعاليات والتظاهرات فقط بصح باه تروح تشوف أفلام جديدة في القاعات مضنيشش لأنوا زمان كان في الجزائر 400 قاعة سينما، السينما هي الصناعة، وإذا معندكش قاعات سينما والفيلم شباك تذاكر ، إذا معندكش قاعة سينما الأفلام نتاعك تحتجب ولا تروح تشارك بيها في مهرجانات ولا تروح تسوقها في مكان آخر"<sup>7</sup> ، أما عن استخدام اللغة المزروجة التي تجمع بين العامية والأجنبية تكلم بيها بعض الضيوف نتيجة الانغماس في الحوار والإسهاب في الشرح والتعقيب مما استدعى بعض الالفاظ بالفرنسية من الشواهد على ذلك ما جاء على لسان الضيف "فوزي صايشي" عند حديثه عن مسيرته في السينما و هل ندم على المسار الطويل في هذا المجال قال: "لا مش ندم لأن je me sen par ce que ، pas impossible أنا دائماً نقولها ونعاود نقولها بلي de faire ce métier ،comme un privilégié المحروم un grand acteur italien لي ميحبش هاذ المهنة كذاب"<sup>8</sup> ، أما عن استخدام اللغة الأجنبية فلم نلمسه إلا في بعض الحالات التي يتم استضافة ضيف أجنبي ولا يتكلم اللغة العربية مثال على ذلك العدد التي تم خلاله استضافة العازف الأوكراني فلاديمير<sup>9</sup> .

ويمكن القول أن طبيعة البرنامج ونوعية المواضيع المتطرق إليها وطريقة عرضها هذا من جهة ، من جهة أخرى طبيعة الضيوف والجمهور المستهدف كلها محددات تؤثر في مستوى اللغة المستعملة في برنامج.

<sup>7</sup> قول حكيم دكار، في العدد(2)، سبق ذكره

<sup>8</sup> قول فوزي صايشي ، في العدد(2)، نفسه

<sup>9</sup> العدد(4)، المؤرخ ب: 31 جانفي 2016

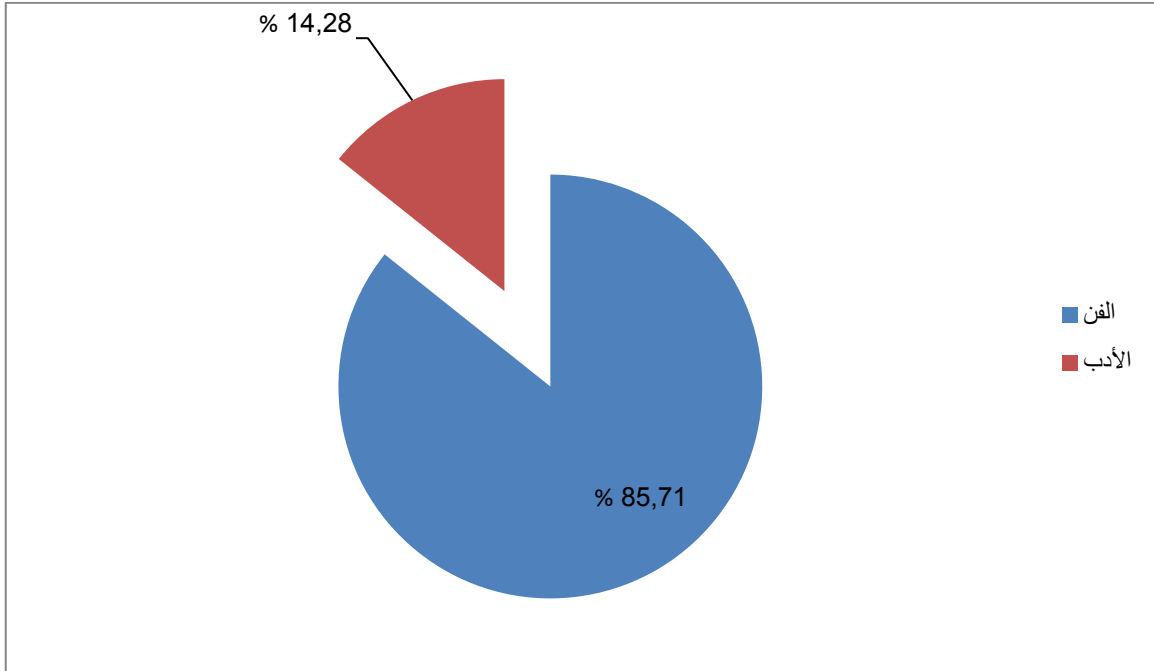
### 3-3- عرض وتحليل مضمون برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية:

#### 1- فئة مواضيع عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

تعتبر هذه الفئة من أهم الفئات التي تساعد في الإجابة على إشكالية الدراسة، وقد تم تقسيم المواضيع المتناولة في برنامج "الثقافة والناس" بما يتماشى مع طبيعة المادة التحليلية إلى عناصر أساسية وهي: الفن – الأدب.

#### الجدول رقم (6) يوضح فئة مواضيع عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

| المواضيع | التكرار والنسبة | التكرار | النسبة |
|----------|-----------------|---------|--------|
| الفن     | 42              | 82,35%  |        |
| الأدب    | 9               | 17,64%  |        |
| المجموع  | 51              | 100%    |        |



الشكل رقم (3) يوضح فئة مواضيع عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"

يتضح من خلال الرسم التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول أعلاه أن المواضيع الثقافية التي تناولها برنامج "الثقافة والناس" قد حددت بـ 47 موضوع موزعة على عنصرين أساسيين متمثلة في الفن والأدب مع تفاوت في النسب، احتلت المواضيع الفنية مقدمة اهتمام برنامج "الثقافة والناس" بنسبة 82,35% وتليها المواضيع الأدبية بنسبة 17,64%.

إذا أردنا تفسير هذه النتائج يمكن أن نقول مايلي: تبرز النتائج أن المواضيع الفنية تقدمت على باقي المواضيع وتجميعها لأكثر تكرار إلا أن هذا لم يغيب عناصر المشهد الثقافي على صعيد الأدب، أما حيازتها على النسبة الأعلى فيمكن تفسيرها إلى أن النشاطات الثقافية الفنية في تلك الفترة كانت أكبر مقارنة بالنشاط الأدبي، ولهذا يكاد لا يخلو أي عدد دون التطرق إلى أحد المواضيع الفنية.

ومن أوجه الاهتمام أيضا بهذا النوع من المواضيع في عينة الدراسة، اهتمام البرنامج بالجانب الفني بكل أشكاله بالمقارنة مع العناصر الثقافية الأخرى، إذ لاحظنا تنوعا بارزا في الموضوعات الفنية يستضيف البرنامج مختلف الفنانين والمبدعين في شتى المجالات لتعرف على إبداعاتهم الفنية بما يساهم في التقويم السلوكي والفني للمشاهد عن طريق تقديم القدوة الفنية الناجحة والتميزة مما يحقق الارتقاء بالمستوى الفني الجمالي للمشاهد من حيث التعرف على تلك الإبداعات، وكذا التعرف على المبدعين الجزائريين بالخصوص.

على سبيل المثال العدد الذي جاء بعنوان "السينما" خصص للحديث عن فيلم "وسط الدار" وفيلم 30 آذار" باستضافة المخرج فلسطيني "نضال بدارنا" والمنتج الفلسطيني "وافي بلال" ومخرج فيلم وسط الدار "سيد علي ماصيف" ومدير تصوير الفيلم "محمد العقون".<sup>10</sup>

وعدد جاء بعنوان الموسيقى الأندلسية باستضافة السيد "نور دين سعودي" مؤسس الجمعية السنديسية للموسيقى الأندلسية والفنان "حميدو" وعازف آلة القانون "رفيق مرزوقة" تم خلاله الحديث عن التراث الموسيقي الجزائري وعن مدارس الصنعا في الجزائر.<sup>11</sup>

أما فيما يخص الأدب واحتلاله المرتبة الثانية فهذا ربما يعود إلى قلة الأنشطة الأدبية في هذه الفترة فعلى سبيل المثال العدد التي تم خلاله استضافة الشاعرة "انعام بيوض" والروائية "زينب لعوج" للحديث عن الشعر ومكانة الشعر في الجزائر.<sup>12</sup>

<sup>10</sup>العدد(7) لبرنامج الثقافة والناس المؤرخ ب: 09 أبريل 2016

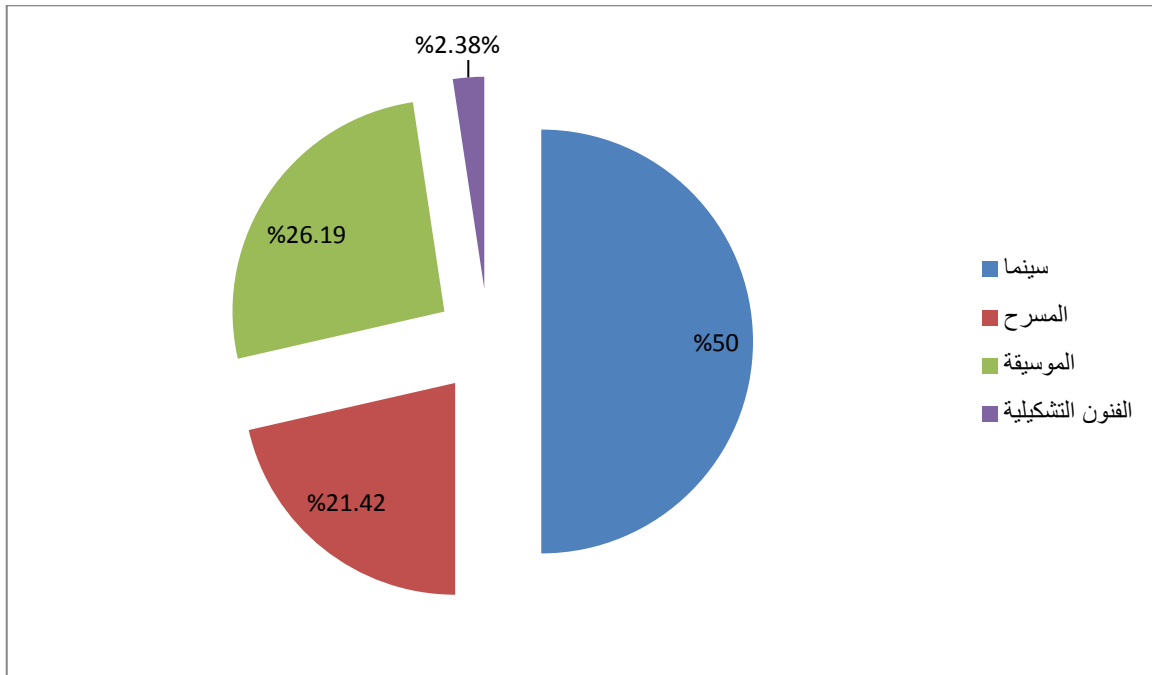
<sup>11</sup>العدد (6) لبرنامج الثقافة والناس المؤرخ ب: 14 مارس 2016

<sup>12</sup>العدد(4) لبرنامج الثقافة والناس ، سبق ذكره

2- المواضيع الفنية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

الجدول رقم (7) يوضح المواضيع الفنية لعينة لدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

| النسبة | التكرار | التكرار والنسبة | المواضيع الفنية  |
|--------|---------|-----------------|------------------|
| 50%    | 21      |                 | السينما          |
| 21,42% | 9       |                 | المسرح           |
| 26,19% | 11      |                 | الموسيقى         |
| 2,38%  | 1       |                 | الفنون التشكيلية |
| 100%   | 42      |                 | المجموع          |



الشكل رقم (4) يوضح المواضيع الفنية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"

تبين معطيات الشكل البياني المترجم لإحصائيات الجدول أعلاه توزيع المواضيع الفنية التي تناولها برنامج "الثقافة والناس"، ويتضح من خلال الجدول أن المواضيع الفنية حازت على تكرار 24 ، وتعتبر السينما أكثر المواضيع الفنية طرحا ب 21 موضوعا أي بنسبة 50 % وتوزعت هذه المواضيع على العديد من الفئات

وظهر موضوع المهرجانات السينمائية والإنتاج السينمائي بأكثر نسبة 28,57% وفي المرتبة الثانية يأتي الحديث عن العروض السينمائية بنسبة 19,04% ثم يأتي النقد السينمائي بنسبة 14,28% وأقل المواضيع السينمائية ظهورا هو موضوع الممثل السينمائي بموضوعين مابلغ نسبته 9,52%، ومن الشواهد على ذلك العدد الذي تم خلاله استضافة محافظ مهرجان وهران للفيلم العربي وايضا الايام السينمائية للفيلم المتوج "ابراهيم صديقي" للحديث عن الايام السينمائية للفيلم العربي المتوج وعن مشاركتهم في هذه الايام التي جاءت في اطار الاحتفال السنوي لقسنطينة عاصمة الثقافة العربية<sup>13</sup>.

و العدد الذي تم خلاله استضافة الممثل "فوزي صايشي" والممثل "حكيم دكار" والمنتج البنانية "ندى الطراف" للحديث عن التمثيل السينمائي ومهرجان الفيلم الملتزم بالجزائر وعن الفيلم الوثائقي حول "دحمان الحراشي"<sup>14</sup>.

وبعد السينما يأتي موضوع الموسيقى بتكرار 11 أي بنسبة 26,19% ، وقد توزعت هذه المواضيع على الفئات التالية : في المرتبة الأولى تأتي فئة المهرجانات والحفلات الموسيقية والفئة التي تتناول الموسيقى الجزائرية والتراث الموسيقي بنسبة 27,27% وفي المرتبة الثانية تأتي فئة الموسيقيين والموسيقى الكلاسيكية بنسبة 18,18% وأقل الفئات ظهورا هي تلك التي تتناول الإنتاج الموسيقي حيث ظهرت مرة واحدة فقط.

وخير المثال على ذلك العدد الذي تم خلاله استضافة "نور الدين سعودي" مؤسس الجمعية السندسية للموسيقى الاندلسية والفنان "حميدو" وعازف القانون "رفيق مرزوق" للحديث عن الموسيقى الاندلسية والتراث الموسيقي الجزائري الأصيل وعن مدارس الصنعاء في الجزائر<sup>15</sup>.

و العدد الذي تم خلاله استضافة "عبد القادر بوعزارة" محافظ المهرجان الدولي للموسيقى السنفونية و"فلاديمير" العازف الأوكراني للحديث عن الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى السنفونية<sup>16</sup>.

و في المرتبة الثالثة يأتي موضوع المسرح يتوزع أيضا على عدة فئات تتفاوت في نسب ظهورها، تأتي العروض المسرحية بنسبة 55,55% وفي المرتبة الثانية يأتي موضوع المهرجانات المسرحية التي أقيمت في بلادنا خلال الفترة بنسبة 22,22% ، أما المواضيع الأقل ظهورا فهو النقد المسرحي والممثل المسرحي إذ لم نسجل إلا نسبة 11,11%.

<sup>13</sup>العدد(1) لبرنامج الثقافة والناس ، سبق ذكره

<sup>14</sup>العدد(2) لبرنامج الثقافة والناس، سبق ذكره

<sup>15</sup>العدد(6) لبرنامج الثقافة والناس، سبق ذكره

<sup>16</sup>العدد(4) لبرنامج الثقافة والناس، سبق ذكره

على سبيل المثال العدد الذي استضاف البرنامج الفنان المسرحي "العمري كعوان" للحدث عن المسرح الجزائري وكواليس المسرح الجزائري<sup>17</sup>.

وأيضاً العدد الذي استضاف فيه البرنامج المخرجة المسرحية "حميدة آيت الحاج" وخصص فيه جزء للحدث عن المسرح الجزائري والممثل المسرحي وبعض الاعمال المسرحية التي قامت بها<sup>18</sup>.

وأقل الفنون ظهوراً هي الفنون التشكيلية بموضوع واحد أي ما يمثل نسبة 2,38%.

إذ التمسناه في موضوع واحد فقط عند استضاف الفنانة التشكيلية "فاطمة الزهراء بوعوني" للحدث عن اللوحة التشكيلية طريق حياتي وعن أول معرض للفنون التشكيلية الذي قامت به رحلة حنين<sup>19</sup>.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بخصوص حصول فئة السينما على النصيب الأكبر من الموضوعات إلى أن الإنتاج السينمائي والجدل المتعلق بالسينما في تلك الفترة كان كبيراً وهذا ما يؤكد "رضوان رشدي" معد ومقدم البرنامج<sup>20</sup>، لهذا يكاد لا يخلو أي عدد دون التطرق إلى السينما.

<sup>17</sup>العدد(3) لبرنامج الثقافة والناس المؤرخ ب: 9جانفي 2016

<sup>18</sup>العدد(5) لبرنامج الثقافة والناس المؤرخ ب: 20 فيفري 2016

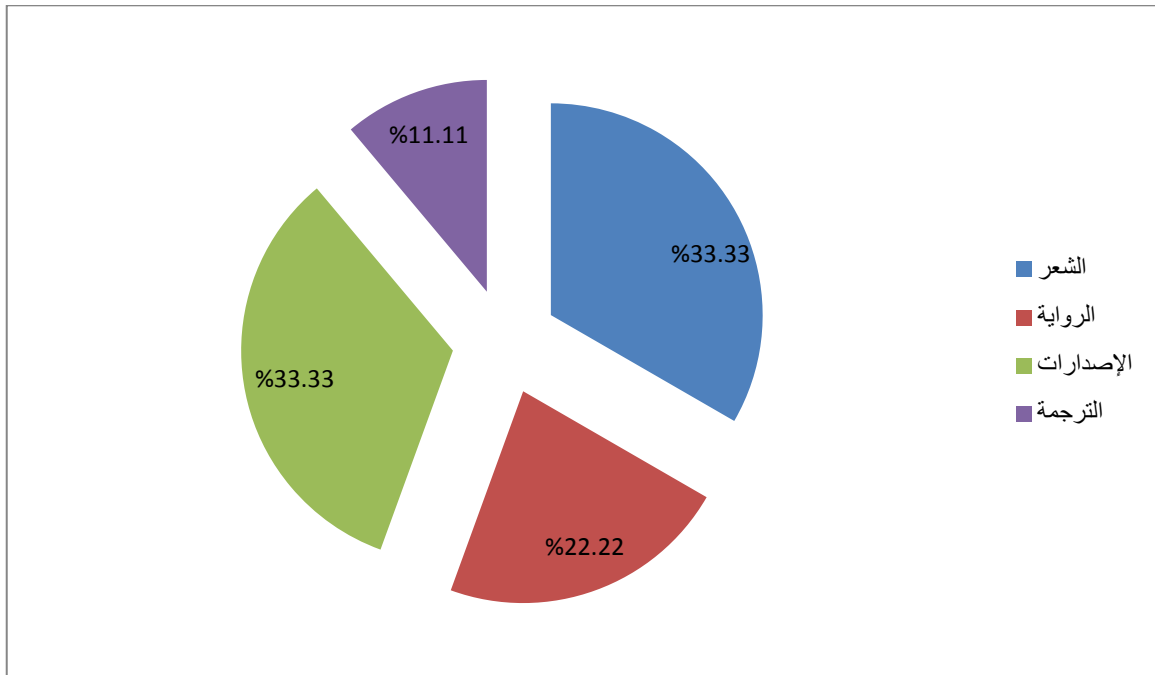
<sup>19</sup>العدد(7) لبرنامج الثقافة والناس ، سبق ذكره

<sup>20</sup>رضوان رشدي، مكالمة سابقة

3- المواضيع الأدبية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

الجدول رقم (8) يوضح المواضيع الأدبية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس":

| النسبة | التكرار | التكرار والنسبة<br>المواضيع الأدبية |
|--------|---------|-------------------------------------|
| %33,33 | 3       | الشعر                               |
| %22,22 | 2       | الرواية                             |
| %33,33 | 3       | الإصدارات                           |
| %11,11 | 1       | الترجمة                             |
| %100   | 9       | المجموع                             |



الشكل رقم (5) يوضح المواضيع الأدبية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"

يعكس الشكل التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول أعلاه توزيع المواضيع الأدبية التي تناولها برنامج "الثقافة والناس"، وقد نالت فئة الشعر والإصدارات على أعلى نسبة تمثلت في %33,33 .



وخير المثال على ذلك ما ورد في العدد الذي تم خلاله استضافة الشاعرة "انعام بيوض" والشاعرة والروائية "زينب لعوج" للحديث عن الشعر ومكانة الشعر<sup>21</sup>.

وفيما يخص الاصدارات تحدث الروائي "عبد العزيز غرمول" عن آخر اصداراته مصحة "فرانز فانون" و"اختلاس رواتب الموتى"<sup>22</sup>.

وفي المرتبة الثانية تأتي الرواية بنسبة 22,22% ، على سبيل المثال ما جاء على لسان الروائي "عبد العزيز غرمول" عند حديثه عن الرواية قال: ( الرواية بالدرجة الأولى عمل أدبي والقارئ يذهب لرواية لأنه يبحث عن عمل أدبي وليس عمل سياسي ، عاشوا الواقع نتاعهم كانوا مرآة لزمان نتاعهم ، أنا أعمل في هذا الاتجاه أن أكون المرآة العاكسة لعصري ولزمي ولثقافة المتوفرة حاليا لذائقة القارئ لذلك عندما أكتب لا أفكر سياسيا أفكر فقط كيف أنجز فيه أقصى ما يمكن من التكامل الفني اللغوي الأدبي)<sup>23</sup>.

وأقل الفئات ظهورا الترجمة جاءت بموضوع واحد ما يمثل نسبة 11,11%.

إذ تم تطرق إليها في عدد واحد فقط عند استضاف "إنعام بيوض" مديرة المعهد العالي للترجمة بالجزائر للحديث عن الترجمة وعن إدراج اللغة الروسية في المعهد<sup>24</sup>.

ويمكن تفسير حصول الشعر والإصدارات على أعلى نسبة من تكرار المواضيع الأدبية باعتبار البرنامج برنامج حوارى يستضيف في كثير من الأعداد ضيوف من شعراء وأدباء وكتاب لفتح نقاش حول الشعر وأعمالهم الثقافية الأخيرة في مجالات مختلفة.

<sup>21</sup>العدد(4) لبرنامج الثقافة والناس ، سبق ذكره

<sup>22</sup>العدد(1) لبرنامج الثقافة والناس،سبق ذكره

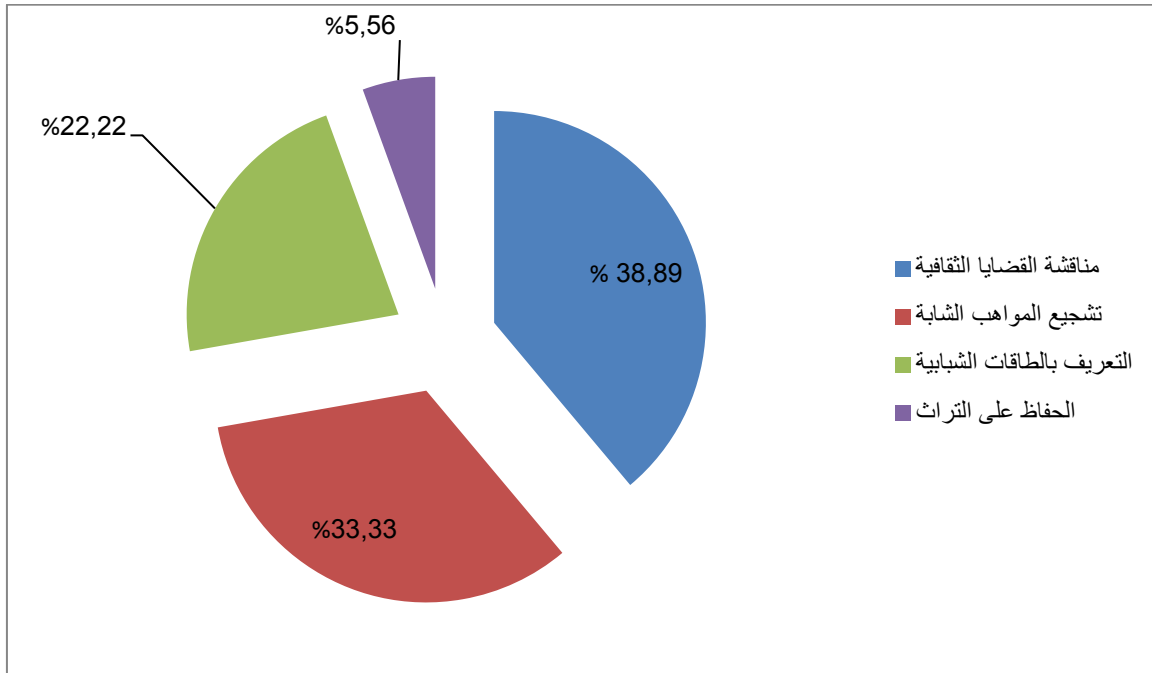
<sup>23</sup>العدد(1) لبرنامج الثقافة والناس، نفسه

<sup>24</sup>العدد(4) لبرنامج الثقافة والناس، سبق ذكره

4- فئة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج "الثقافة والناس":

الجدول رقم (9) يوضح فئة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج "الثقافة والناس":

| الأهداف                           | التكرار والنسبة | التكرار | النسبة |
|-----------------------------------|-----------------|---------|--------|
| مناقشة القضايا الثقافية           | 7               | 38,89%  |        |
| تشجيع المواهب الشابة              | 6               | 33,33%  |        |
| التعريف بالطاقات الشبابية الجديدة | 4               | 22,22%  |        |
| الحفاظ على التراث                 | 1               | 5,56%   |        |
| المجموع                           | 18              | 100%    |        |



الشكل رقم (6) يوضح فئة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج "الثقافة والناس"

يعكس الشكل التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول أعلاه تنوع أهداف برنامج "الثقافة والناس"، حظي هدف مناقشة القضايا الثقافية على 38,89 % ، من مجموع أهداف البرنامج تلاه هدف تشجيع المواهب الشابة 33,33% ثم هدف التعريف بالطاقات الشبابية الجديدة 22,22% وأخيرا هدف الحفاظ على التراث 5,56%.

يلاحظ من هذه النتائج تنوع الأهداف وتقارب نسبها، أما بخصوص حصول هدف مناقشة القضايا الثقافية على الرتبة الأولى يمكن تفسير ذلك باعتبار البرنامج حواريا يقوم على استضافة وجوه فنية وأدباء وكتاب مهتمين بالقضايا الثقافية الفنية والأدبية على المستوى الوطني بشكل خاص والعربي بشكل عام ، حيث أوجد هذا البرنامج جوا للنقاش حول الواقع الثقافي الوطني بشقيه الفني والأدبي ، فالبرنامج جوهر أهدافه مناقشة القضايا المعاصرة التي تشغل بال المثقف الجزائري هذا ما أدى إلى حصول هدف مناقشة القضايا الثقافية على هذه الرتبة، ومن أمثلة ذلك الحوار الذي ورد حول التاريخ وتعاطي الفنون مع هذا التاريخ من خلال السينما والمسرح والشعر من خلال الحديث عن الأعمال الفنية التي تتناول القضية الفلسطينية وعن الأفلام والمسرحيات التاريخية المتعلقة بالشخصيات التاريخية " فيلم زبانا " ومسرحية "ماسينيسا"<sup>25</sup>.

أما عن هدف تشجيع المواهب الشابة فقد حظي بالمرتبة الثانية يمكن تفسير ذلك أن البرنامج يحتوي على فقرة يستضيف خلالها المواهب الشابة التي لديها موهبة في مختلف الفنون، خير المثال على ذلك استضافة "نسرين بلحاج" ممثلة مسرحية لتقدم جزء من مسرحيتها<sup>26</sup>، وفي عدد آخر استضافة "ناريمان يسعد" عازفة الكمان<sup>27</sup>

<sup>25</sup>العدد(5) لبرنامج الثقافة والناس ، سبق ذكره

<sup>26</sup>العدد(1) لبرنامج الثقافة والناس، سبق ذكره

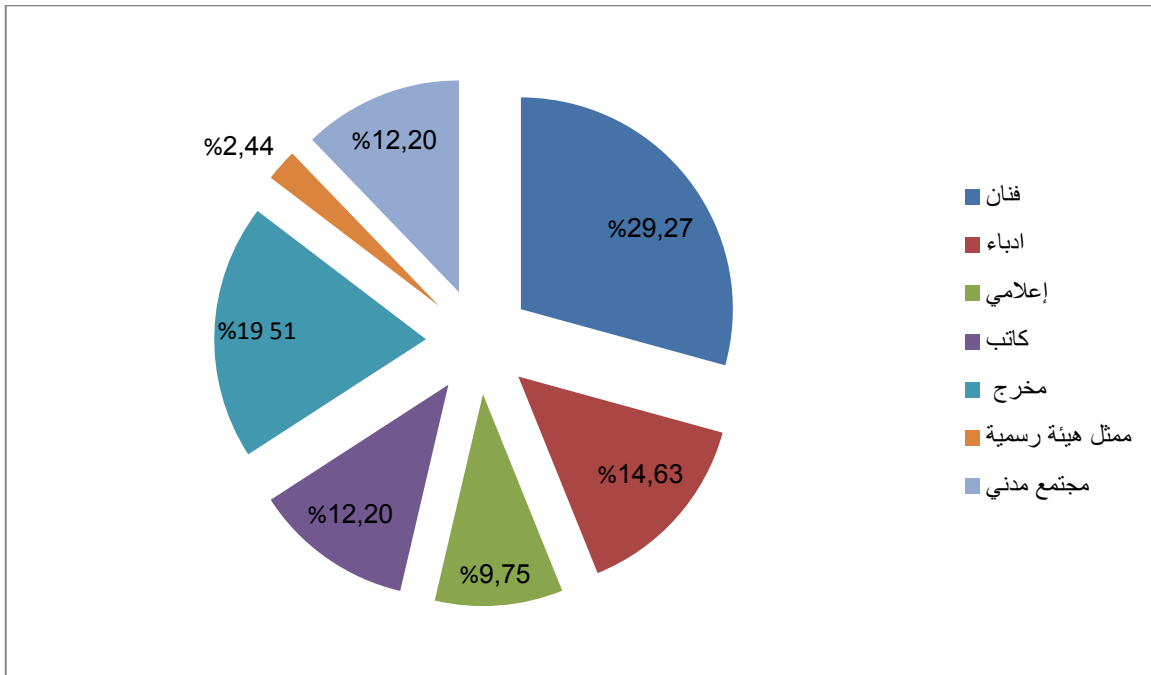
<sup>27</sup>العدد(4) لبرنامج الثقافة والناس، سبق ذكره

5- فئة الشخصيات المشاركة في برنامج "الثقافة والناس":

الجدول رقم (10) يوضح فئة الشخصيات المشاركة في عينة الدراسة من برنامج

"الثقافة والناس":

| النسبة | التكرار | التكرار والنسبة<br>الشخصيات |
|--------|---------|-----------------------------|
| %29,27 | 12      | فنان                        |
| %14,63 | 6       | ادباء                       |
| %9,75  | 4       | إعلامي                      |
| %12,20 | 5       | كاتب                        |
| %19,51 | 8       | مخرج                        |
| %2,44  | 1       | ممثل هيئة رسمية             |
| %12,20 | 5       | مجتمع مدني                  |
| %100   | 41      | المجموع                     |



الشكل رقم (7) يوضح فئة الشخصيات المشاركة في البرنامج "الثقافة والناس"

يعكس الشكل التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول فئة الضيوف الذين تم استضافتهم في برنامج "الثقافة والناس" عينة الدراسة، وبلغ عددهم 41 ضيفا ينتمون إلى مجالات مختلفة لكن نسلبهم تختلف من مجال إلى آخر ، إذ تأتي على قمة هذه النسب 29,27 % وتمثل نسبة الفنانين الحاضرين في حلقات البرنامج وعددهم 12 فنان تشمل ممثلين مسرحيين أو سينما أو دراما وكذلك ينتمي إلى هذه الفئة موسيقيين ورسامين، مثال على ذلك استضافة "الممثل فوزي صايشي" و"حكيم ذكار" والفنان "حميدو" وعازف القانون "رفيق مرزوقة" والعازف الأوكراني "فلاديمير" وعازف الكمان السوري "مياس اليماني" والفنانة التشكيلية "فاطمة الزهراء بوعوني" ، تليها فئة المخرجين بنسبة 19,51% مثال على ذلك استضافة المخرج الفلسطيني "نضال بدارنا" والمنتجة اللبنانية "ندى الطراف" ، ثم فئة الادباء من الشعراء والروائيين بنسبة 14,63 %، مثال على ذلك استضافة الشاعر الفلسطيني "امان الله عايش" والشاعرة "إنعام بيوض" والروائية "زينب لعوج" ، في حين فئة الكتاب والمجتمع المدني بلغت نسبة 12,20 % مثال على ذلك استضافة الكاتب "سعيد ولد خليفة" و رئيس الجمعية السنديسية للموسيقى الاندلسية "نور الدين سعودي" ، اما الإعلاميين فبلغت نسبتها 9,76 %، مثال على ذلك استضافة الاعلامية "آسيا شلبي" ، بينما مثلت فئة ممثلة هيئة رسمية 2,44 %، مثال على ذلك استضافة المكلفة بالشأن الدبلوماسي بالسفارة الامريكية بالجزائر "أنا أسكر هيمه".

ويمكن تفسير اعتماد برنامج "الثقافة والناس" على فئة الفنانين بشكل كبير بكون البرنامج يتناول بكثرة المواضيع التي لها علاقة بمجال الفن خاصة السينما و يكاد لا يخلو أي عدد دون التطرق إليها و بالتالي فإنه في كل عدد يستضيف ضيف أو أكثر له علاقة بهذا المجال سواء ممثل مسرحي أو سنمائي أو دراما تلفزيونية أو موسيقي.

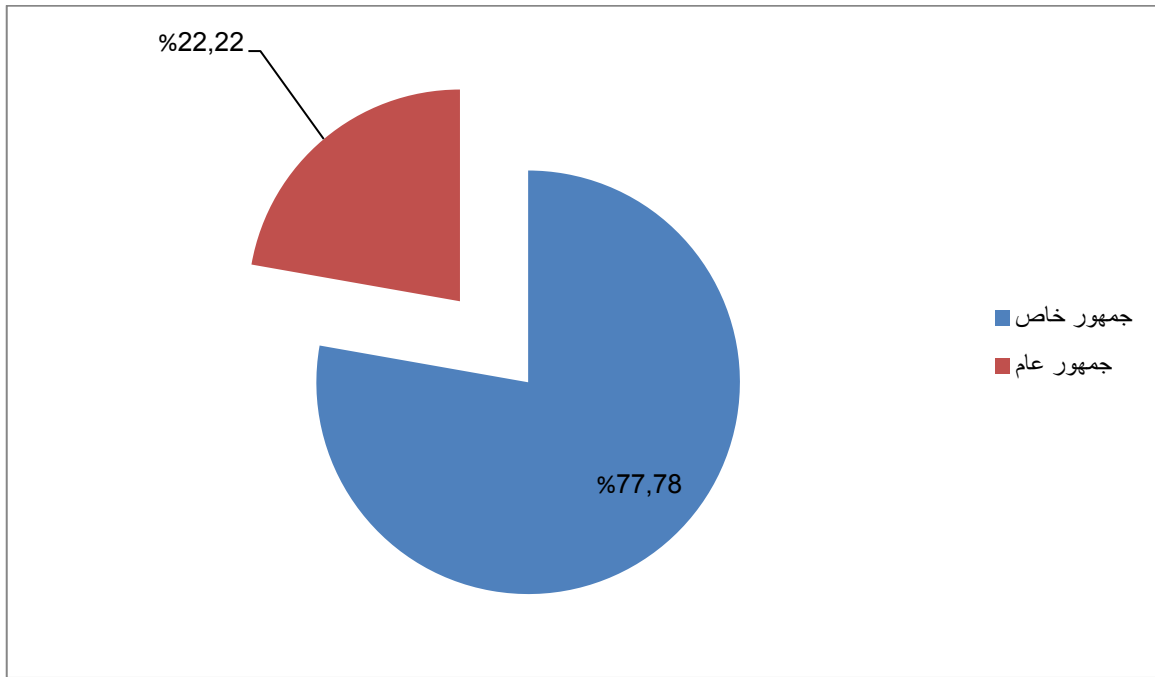
و عليه يمكن القول أن المواضيع التي يتم تناولها في كل عدد هي التي تحدد طبيعة الشخصيات التي يتم استضافتها في البرنامج.

6- فئة الجمهور المستهدف في برنامج "الثقافة والناس":

الجدول رقم (11) يوضح فئة الجمهور المستهدف في عينة الدراسة من برنامج

"الثقافة والناس":

| النسبة | التكرار | التكرار والنسبة      |
|--------|---------|----------------------|
| 77,78% | 7       | الجمهور<br>جمهور خاص |
| 22,22% | 2       | جمهور عام            |
| 100%   | 9       | المجموع              |



الشكل رقم (8) يوضح فئة الجمهور المستهدف في برنامج "الثقافة والناس"

تبين معطيات الشكل التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول أن برنامج الثقافة والناس يستهدف الجمهور الخاص بنسبة 77,78% والجمهور العام بنسبة 22,22%.

والملاحظ من خلال هذه النتيجة أن برنامج الثقافة والناس يوجه للجمهور في شقيه العام والخاص، إلا أنه بالدرجة الأولى يولي اهتمام بالجمهور المثقف والنخبة المثقفة الذي يعنى بالقضايا الثقافية التي تطرح داخل

البرنامج وهذا ما أكدت رضوان رشدي معد ومقدم البرنامج<sup>28</sup> ، رغم أن البرنامج يحمل إسم "الثقافة والناس" وشعاره "ألقوا بالثقافة إلى الشارع يحتضنها الشعب" إلا أنه في العديد من الأعداد يهمل الجمهور العام.

---

<sup>28</sup> رضوان رشدي، مكالمة سابقة

# نتائج الدراسة



### نتائج الدراسة:

بعد قيامنا بالدراسة التي يدور موضوعها حول: البرامج الثقافية في الفضاءات الجزائرية الخاصة (دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية)، وتفرغ البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة المكونة من 7 أعداد وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ برنامج "الثقافة والناس" يعالج مواضيع ثقافية متنوعة في مختلف المجالات الفن و الأدب، إلا أنه يركز بشكل كبير على المواضيع الفنية خاصة تلك التي تتناول السينما الجزائرية بالأخص الإنتاج السينمائي والمهرجانات السينمائية وهذا راجع إلى كون أن القضايا المتعلقة بالسينما في هذه الفترة كانت منتشرة بشكل كبير.
- ❖ تعددت وتنوعت أهداف القائم بالاتصال في برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية ، إلا أنه ركز بشكل كبير على هدف مناقشة القضايا الثقافية وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج.
- ❖ برنامج الثقافة والناس يستضيف شخصيات من مجالات مختلفة من فنانيين وأدباء وكتاب وهيئات رسمية ومجتمع مدني ، إلا أنه يركز بشكل كبير على استضافة الفنانين من ممثلين وموسيقيين ومغنيين وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع التي تطرح داخل البرنامج.
- ❖ برنامج "الثقافة والناس" يوجه للجمهور في شقيه العام والخاص، إلا أنه بالدرجة الأولى يولي اهتمام كبير بالجمهور المثقف والنخبة المعني بالأسئلة والقضايا الثقافية التي تطرح.
- ❖ أكثر القوالب الفنية استخداما في برنامج "الثقافة والناس" بعد الحوار قالب الكاريكاتير حيث إعتد عليه البرنامج في طيلة أعداده لإضفاء لمسة جمالية ينفرد بها البرنامج عن غيره من البرامج.
- ❖ استخدم برنامج الثقافة والناس عدة مستويات لغويه، تصدرت اللغة المزدوجة التي تجمع بين الفصحى والعامية ثم تلتها اللغة المزدوجة التي تجمع بين العامية والأجنبية ثم اللغة الأجنبية، وذلك حسب الموضوع وطبيعة الضيوف.

خاتمة

حاولت هذه الدراسة الوقوف على واقع البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، من خلال الإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية التي انبثقت من إشكالية تمحورت حول الدور التثقيفي الذي يمكن أن تقدمه القنوات الخاصة من خلال رصد شكل ومضمون البرامج الثقافية في ظل الانتقادات التي يتعرض لها التلفزيون في أداء وظيفته التثقيفية، وما تواجه البرامج الثقافية من انتقادات بسبب عجزها على استقطاب اهتمام الجمهور.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن مفهوم الثقافة في البرامج الثقافية الجزائرية عامة وبرنامج "الثقافة والناس" بشكل خاص محصور في مجالين فقط المجال الفني والمجال الأدبي، و البرنامج يولي اهتمام كبير بالمواضيع الفنية خاصة التي تتعلق بالسينمائية الجزائرية، كما أن البرنامج لا يتطرق للمواضيع الفكرية التي تساهم في رفع الوعي الثقافي وتثري الرصيد الفكري والمعرفي للمشاهد نتيجة تواضع التجربة الجزائرية في مجال القنوات الخاصة كان له الأثر الكبير على تسطيح المستوى الثقافي.

وبناء على هذا سجلت الطالبة مجموعة من الملاحظات والمقترحات تلخصت في الآتي:

- الاهتمام أكثر بهذه النوعية من البرامج، من خلال الإعداد والتقديم والإخراج، والاختيار الأفضل من ذوي الاختصاص بما يساهم في تطويرها شكلا ومضمونا.
- غياب الاهتمام بالمواضيع والفكرية، في المقابل تزايد الاهتمام بالمواضيع الفنية السينمائية الجزائرية.
- الاهتمام أكثر باختيار المواضيع، التي تساهم في رفع الوعي الثقافي وتثري الرصيد الفكري والمعرفي للمشاهد.
- الاهتمام أكثر بشكل برنامج "الثقافة والناس"، دون إهمال المضمون لأن الاهتمام بهذا الأخير على حساب الشكل قد يؤدي إلى صرف المشاهدين المستنفدين.
- الاعتماد على اللغة العربية الفصحى كلغة رسمية للحوار في برنامج "الثقافة والناس"، لأن اللغة هي صلب الاتصال والإعلام في حاجة إلى اللغة الفصحى لدقتها وجمالها.
- الابتعاد عن استعمال اللغة العامية بحجة تبسيط الفكرة للمشاهد، باعتبار القائم بالاتصال مهمته الارتقاء بلغة المتلقي والرفع بها إلى مستوى الفصحى السهلة وليس النزول بها إلى العامية.

إن هذه الملاحظات السابقة الذكر لاتنقص من مكانة برنامج "الثقافة والناس" في القناة إذ أثبتت الدراسة المتواضعة، أن قناة الشروق الإخبارية تقدم برنامج ثقافي راقى المستوى شكلا ومضمونا، وقد نجحت في إعطاء صورة مشرفة عن البرامج الثقافية في التلفزيون.

نخلص إلى أن هذه التوصيات لا تعدو أن تكون مجرد ملاحظات سجلتها الطالبة من أجل الارتقاء بمستوى البرامج الثقافية في الفضائيات الخاصة.

# قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1- ابن منظور: لسان العرب، المجلد ، دار الجبل ودار لسان العرب، بيروت.
- 2- المنجد في اللغة والإعلام، ط4، بيروت المشرق، 2003.

### ثانياً: الكتب:

- 1- جلال عبد الفتاح: البث الإذاعي والتلفزيوني، الهيئة المصرية، القاهرة، 1994.
- 2- زكي احمد عزمي، عاطف عدلي عبد : الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 3.1993.
- 3- سهير جاد: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1997.
- 4- سهيل رزق دياب : مناهج البحث العلمي، غزة، 2003 .
- 5- عامر قندلجي ، إيمان السماراني : البحث العلمي الكمي والكيفي، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 6- عبد الله تايه: الإعلام الثقافي في الإذاعة والتلفزيون، دار الماجد للطباعة والنشر، رام الله، ط1.
- 7- محمد الجفيري: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
- 8- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق، بيروت، 2009.
- 9- محمد عبد الحميد: تحليل محتوى في بحوث الإعلام والاتصال من التحليل الكمي في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية، القاهرة، ط2010، 1.
- 10- محمد مبيدات : منهجية البحث العلمي والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.
- 11- مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000.
- 12- نسرین حسونة : تحليل مضمون ( مفهومه، محدداته، استخداماته).

### ثالثاً: المؤتمرات والمجالات:

- 1- بشير بن طبه: تحليل محتوى في بحوث الاتصال (مقاربة في الأشكال والصعوبات)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 10، 3 ديسمبر 2015 .

- 2- سعيدة عقبة: الإعلام الثقافي في الجزائر (دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومية و le quotidien d'Oron)، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 16، جوان 2016.
- 3- عيسى شماس: تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في شباب (دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)، مجلة دمشق، العدد 2، 2000.
- 4- لزهرة مساعدي: مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات، التقاليد، الأعراف)، مجلة الذاكرة، العدد 9 جوان 2017.
- رابعا: الدراسات الجامعية:
- 1- حسبية بالعالم، ثورية بوسته: واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر بين النصوص القانونية والممارسة العلمية (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017.13
- 2- حكيمة براهيمية: الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على الاتصال الشخصي في الأسرة الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة تبسة، الجزائر، 2014.
- 3- حنان سهايلية: البرامج الثقافية في الفضائيات العربية (دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2015-2016.
- 4- زينب خليف: دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين (دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016\_2017.
- 5- سارة غريب: دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو جرائم اختطاف الأطفال (دراسة مسحية على عينة من الأولياء بمدينة سيدي خالد)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017\_2018.
- 6- سامية رزيق: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة (برنامج ما وراء الجدران قناة النهار نموذجاً)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2015-2016.

- 7- سعيد مراح: أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة (دراسة وصفية تحليلية لعينة من الطلبة الجامعيين - جمهور قناة النهار TV)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة باتنة، 2016-2017.
- 8- سليمة فيلاي: بنية الهوية الجزائرية في ظل العولمة (دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة باتنة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع ثقافي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
- 9- سهام قواسمي: تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري (دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية weekend على قناة جزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014م إلى مارس 2015م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 10- صبرينة طيب: البرامج الثقافية في قناة الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد قادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2014-2015.
- 11- عبد الحق بورغدة، عز الدين سكيو: دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2017-2018.
- 12- عبد الغني بوزيان: استخدامات الشباب الجزائري للبرامج التلفزيونية للقناة الأرضية والاشباعات المحققة (دراسة ميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام والتنمية المستدامة، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009-2019.
- 13- علاء قاسي، إيمان زويدي، ادريس بوعاتي: صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها (قناة النهار نموذج)، دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1954، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1954، قالمة، 2016-2017.
- 14- ليلي زادي: البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية - دراسة في استخدامات وإشباع أساتذة التعليم الجامعي والثانوي -، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد قادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011.
- 15- محمد كحط عبيد الربيعي: الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين والأشكال والتلقي (دراسة تحليلية وميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.



16- ناجي بولهار: استخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية والاشباعات المحققة- دراسة ميدانية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010-2011 .

17- نسيمة طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى شباب (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع إعلامي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007\_2008.

خامسا: مواقع الأنترنت

1-Ar.wikipedia.org.

2-www.Elchorouk online .com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد خيضر

تخصص: إذاعة وتلفزيون

\_\_بسكرة\_\_

استمارة تحليل محتوى ودليل التعريفات الإجرائية حول:

**البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة**

**دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الثقافة والناس قناة الشروق الإخبارية**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

-تخصص إذاعة وتلفزيون-

أستاذي: السلام عليكم ورحمة الله، هي استمارة دراسة حول البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة نرجوا منكم أستاذي تحكيمها وفق ماتراه صوابا، وذلك انطلاقا من ملاحظة الفئات.

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبة:

\_\_ سعاد سراي

\_\_ نورجيهان عيشاوي

السنة الجامعية: 2018م-2019م

## دليل التعريفات الإجرائية:

هذا الدليل موضوعي أعد في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تحت عنوان البرامج الثقافية في الفضاءات الجزائرية الخاصة ، دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج " الثقافة والناس " قناة الشروق نيوز ، معتمدة في ذلك على أسلوب تحليل مضمون كأداة من أدوات التحليل.

تشمل الصفحات الآتية على مجموعة الفئات وكذا التعريف الإجرائي لكل منها ، علما أن الفئات المختارة هي فئة المضمون وفئة الشكل.

فالرجاء منكم :

-قراءة التعريفات الإجرائية قراءة كاملة .

-وضع علامة 0 امام التعريفات التي ترون أنها مقبولة.

-إذا وجدتم أي تعريف لأي عنصر من عناصر الدليل غير مقبول فالرجاء وضع علامة X أمام التعريف .

-إذا وجدتم هناك تعريف يجب أن يعدل فالرجاء وضع علامة Z .

-إذا كانت هناك إضافات ترونها ضرورية، فالرجاء كتابتها في المكان المناسب، أو في ورقة منفصلة إذا اقتضت الضرورة.

أولاً: فئة المضمون: تدور حول مضمون المادة الإعلامية المراد تحليلها.

**1- فئة الموضوع:** هذه الفئة تحاول الاجابة على السؤال علام يدور المحتوى "اي ما هي المواضيع التي يتم

تناولها ومعالجتها في كل عدد من أعداد عينة الدراسة من برنامج الثقافة والناس".

**مؤشرات:**

**1\_ الفن:** ويقصد به المواضيع الفنية التي يتم تناولها في برنامج الثقافة والناس ويشمل المواضيع التي لها علاقة بالموسيقى والمسرح والسينما والفن التشكيلي.

**2- الادب:** وهي المواضيع الأدبية التي تدور حول الرواية والشعر وإصدارات ( كإصدار كتب وروايا ) و الترجمة.

**2- فئة الأهداف:** وهي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الهدف الذي يسعى البرنامج للوصول إليه

**مؤشرات:**

1\_ مناقشة القضايا الثقافية.

2- الحفاظ على التراث .

3- تشجيع المواهب الشابة.

4\_ التعرف بالطاقات الشبابية الجديدة.

**3- فئة الضيوف:** ويقصد بها الشخصيات التي يستضيفها مقدم البرنامج في كل عدد من أجل مناقشة

موضوع معين.

**مؤشرات:**

1\_ فنان

2- شاعر

3- إعلامي

4- أديب

5- كاتب

6- هيئات رسمية: ويقصد بها الشخصيات الرسمية التي يتم استضافتها في بلاطوا البرنامج مثل وزير أو سفير أو دبلوماسي

7- المجتمع مدني: ويقصد بها رئيس جمعية أو مدير مؤسسة ثقافية أو محافظ مهرجان.

8- مخرج

**4- فئة الجمهور المستهدف:** وهي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الجمهور الذي يستهدفه البرنامج ويوجه له رسائله الإعلامية

**مؤشرات:**

1- جمهور عام: وهو الجمهور الواسع الذي يقبل على مختلف أنواع البرامج

2- جمهور خاص: وهو الجمهور المثقف والنخبة المثقفة الذي يقبل على متابعة هذا النوع من البرامج دون غيرها بشكل خاص

**ثانيا : فئة الشكل:** وهي الفئات التي تدور حول شكل الذي يقدم فيه مضمون المادة الإعلامية التي تم تحليلها وتجب على التساؤل كيف قيل

**5- فئة القوالب الفنية:** وهي الفئة تتناول كل الأشكال الصحفية التي تم تقديم فيها المادة الإعلامية

**مؤشراتها:**

1- التقرير

2- كاريكاتير

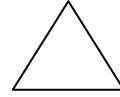
3- سير الآراء.

4- المقاطع المشاهدة .

دليل استمارة تحليل مضمون:

1/ ترميز فئات و وحدات التحليل:

| <u>فك الترميز</u>    | <u>الترميز</u> |
|----------------------|----------------|
| فئة الموضوع          | مثلث A         |
| فئة الأهداف          | مثلث B         |
| فئة الضيوف           | مثلث C         |
| فئة الجمهور المستهدف | مثلث D         |
| فئة القالب الفني     | مثلث E         |
| فئة اللغة المستخدمة  | مثلث F         |



الرمز



## 2/ ترميز عناصر الاستمارة تحليل مضمون:

### 1) البيانات الأولية:

- اسم البرنامج:

- يوم البث:

- توقيت البث:

- زمن البرنامج:

- دورية البث:

### 2) بيانات خاصة بالفئات:

#### أولاً: فئات المضمون

##### فئات الموضوع:

|       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|
| $4/6$ | $3/6$ | $2/6$ | $1/6$ |
| $4/7$ | $3/7$ | $2/7$ | $1/7$ |

##### فئات الأهداف:

##### فئات الضيوف:

- فئة الجمهور المستهدف:

20

19

- فئة القالب الفني:

24

23

22

21

- فئة اللغة المستخدمة:

27

26

25

## فك ترميز الاستمارة:

سوف نقوم في هذا الدليل بفك الرموز الاستمارة و التعريف بها حسب الترتيب الذي جاءت به:

- **المربع 1** يمثل اسم البرنامج عينة الدراسة "الثقافة والناس"
- **المربع 2** يمثل يوم بث البرنامج: السبت
- **المربع 3** يمثل توقيت بث البرنامج: 22:05
- **المربع 4** يمثل المدة الزمنية للبرنامج: 58د
- **المربع 5** يمثل دورية البث: أسبوعي
- **المثلث A:** يمثل فئة الموضوع
- **المربعات من 6 إلى 7** تمثل الموضوعات الأساسية وهي: الفن، الأدب .
- **المربعات من 1/6 إلى 4/6** تعبر عن الموضوعات الفنية وهي: الشخصيات الفنية، موسيقى، مسرح، سينما، الفنون التشكيلية
- **المربعات من 1/7 إلى 4/7** تعبر عن الموضوعات الأدبية وهي: الرواية، الشعر، إصدارات ، الترجمة.
- **المثلث B:** يمثل فئة الأهداف
- **المربعات من 8 إلى 11** تمثل فئة الأهداف التي يسعى القائمون على الاتصال في هذا البرنامج لتحقيقها وهي: مناقشة القضايا الثقافية، الحفاظ على التراث، تشجيع المواهب الشابة، التعريف بالطاقات الشبابية الجديدة .
- **المثلث C:** يمثل فئة الضيوف
- **المربعات من 12 إلى 18** تمثل فئة الشخصيات التي يتم استضافتها في كل عدد من أعداد البرنامج وهي: فنان، شاعر، إعلامي، أديب، كاتب، هيئات رسمية ، المجتمع المدني، مخرج.
- **المثلث D:** يمثل فئة الجمهور المستهدف
- **المربعات من 19 إلى 20** تمثل الجمهور الذي يستهدفه البرنامج والذي توجه له الرسالة الإعلامية وهو: جمهور عام ، جمهور خاص

- المثلث E: يمثل فئة القوالب الفنية
- المربعات من 21 إلى 24 تشمل فئة القالب الفني وهي : تقرير ، كاريكاتير ، سير الآراء، المقاطع المشهدة .
- المثلث F: يمثل فئة اللغة المستخدمة
- المربعات من 25 إلى 27 تشمل فئات اللغة المستخدمة وهي : مزيج(الفصحى وعامية)، لغة أجنبية ، مزيج (عامية وأجنبية)

# الفهرس

| الصفحة | عنوان الجدول   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 10     | يمثل الأساتذة المحكمين للاستمارة   | 01    |
| 12     | يوضح أعداد عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس" حسب العينة العشوائية المنتظمة | 02    |
| 49     | يوضح توزيع عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس" حسب تاريخ و الموضوع ومدة البث | 03    |
| 50     | يوضح فئة القوالب الفنية المستخدمة في عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"     | 04    |
| 52     | يوضح فئة اللغة المستخدمة في عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"              | 05    |
| 54     | فئة مواضيع عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"                               | 06    |
| 56     | يوضح المواضيع الفنية لعينة لدراسة من برنامج "الثقافة والناس"                     | 07    |
| 59     | يوضح المواضيع الأدبية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"                   | 08    |
| 61     | يوضح فئة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج "الثقافة والناس"                   | 09    |
| 63     | يوضح فئة الشخصيات المشاركة في عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"            | 10    |
| 65     | يوضح فئة الجمهور المستهدف في عينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"             | 11    |

| الرقم | عنوان الشكل  | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01    | يوضح فئة القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس"   | 50     |
| 02    | يوضح فئة اللغة المستخدمة في برنامج "الثقافة والناس"            | 52     |
| 03    | يوضح فئة مواضيع لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"       | 54     |
| 04    | يوضح المواضيع الفنية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس"  | 56     |
| 05    | يوضح المواضيع الأدبية لعينة الدراسة من برنامج "الثقافة والناس" | 59     |
| 6     | يوضح فئة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج "الثقافة والناس" | 61     |
| 7     | يوضح فئة الشخصيات المشاركة في برنامج "الثقافة والناس"          | 63     |
| 8     | يوضح فئة الجمهور المستهدف في برنامج "الثقافة والناس"           | 65     |

المقدمة.....أ-ب

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....02
- 2-1 أسباب اختيار الموضوع.....03
- 3-1 أهداف الدراسة.....03
- 4-1 أهمية الدراسة.....04
- 5-1 تحديد مفاهيم الدراسة.....04
- 6-1 نوع الدراسة ومنهجها.....07
- 7-1 أدوات جمع البيانات.....08
- 8-1 مجتمع الدراسة وعيناته.....11
- 9-1 الدراسات السابقة.....13
- 10-1 صعوبات الدراسة.....23

## الفصل الثاني: الفضائيات الخاصة والبرامج الثقافية

- تمهيد.....24
- 1-2 ماهية الفضائيات الخاصة.....25
- 1-1-2 نشأة القنوات الفضائية وتطورها.....25
- 2-1-2 أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع.....27
- 3-1-2 الفضائيات الجزائرية الخاصة.....28
- 2-2 الإعلام الثقافي والبرامج الثقافية.....37
- 1-2-2 مفهوم الإعلام الثقافي.....37
- 2-2-2 علاقة الإعلام بالثقافة.....37
- 3-2-2 البرامج الثقافية.....38



44.....خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية:

46.....تمهيد

47.....1-3 تعريف برنامج "الثقافة و الناس" و قناة الشروق الإخبارية.

47.....1-1-3 التعريف بقناة الشروق الإخبارية.

48.....2-1-3 تعريف برنامج "الثقافة والناس".

50.....2-3 عرض وتحليل شكل برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية.

54.....3-3 عرض وتحليل مضمون برنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية.

68.....نتائج الدراسة التحليلية.

70.....خاتمة.

72.....قائمة المصادر والمراجع.

77.....الملاحق.

## الفهارس

87.....-فهرس الجداول

88.....-فهرس الأشكال التمثيلية.